

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

العنوان

كتاب اللغة العربية سنة أولى ثانوي وفق منظور اللسانيات التطبيقية -دراسة وممارسة -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر
في اللغة و الأدب العربي النظام الجديد LMD
التخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين :
* ليس قيسوس
* لمياء جدي

إشراف الدكتور:
بوبكر الصديق صابري

رئيسا	جامعة محمد البشير الابراهيمى	د. حنيفة بداش
مشرفاً ومقرراً	جامعة محمد البشير الابراهيمى	د. بوبكر الصديق صابري
مناقشا	جامعة محمد البشير الابراهيمى	أ. صالح دريسي

الموسم الجامعي: 2021/2022م 1442/1443هـ

شكر و عرفان

بداية الشكر لله عزوجل الذي أعاننا و شد من عزمنا لإكمال هذا البحث ، و نشكره راعين ، الذي وهبنا الصبر و المطاولة و التحدي و الحب لنجعل من هذا المشروع علما ينتفع به.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من لم يشكر الناس لن يشكر الله " .

نتقدم بأجمل عبارات الشكر و الامتنان من قلوب فائضة بالمحبة و الاحترام و التقدير له ، و نقدم أذكى تحياتنا و أجملها نرسلها لك بكل الود و الاخلاص ، شاكرين كل ما قدمته لنا في إشرافك على هذا البحث ، فلك ، منا كل الشكر و الامتنان :الدكتور الفاضل بوبكر الصديق صابري .

و نتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية.

إهداء

الحمد لله وكفى و الصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد : الحمد لله الذي وفقنا لثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد و النجاح بفضلته تعالى مهداة الى الوالدين الكريمين حفظهما الله و أدامهما نورا لدربي والى رفيقة المشوار التى قاسمتني متاعب هذا العمل اختي و صديقتي لميس .

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من أحمل اسمه بكل افتخار ، والذي رحمة الله عليه ،
الذي علمني الصعود و عيناه تراقبني و ساعدني بمراحل حياتي، نم قرير العين ،
فابنتك تخرجت و حققت حلمك.

إلى أعز و أعلى إنسانة في حياتي التي أنارت دربي بنصائحها و كانت بحرا صافيا
يجري ، يفيض الحب و البسمة ، إلى من زينت حياتي بضياء البدر ، إلى من
منحتني القوة و العزيمة لمواصلة الدرب ، إلى من علمتني الصبر و الاجتهاد أُمي
الغالية.

إلى أختي وإخوتي وفقهم الله في حياتهم ، إلى أجدادي و جداتي أطال الله في
أعمارهم و منحهم الصحة و العافية ، إلى كل من أسبق أسمائهم بعمي ، عمتي ،
خالي ، خالتي ، إلى أزواجهم و أولادهم ، حفظهم الله و رعاهم ، إلى كل
عائلي .

إلى سند المستقبل و أمل الغد المشرق أساتذتي و زملائي ، إلى التي شاركتني
في هذا العمل " لمياء " إلى الصديقة الغالية و التي هي بمثابة الأخت " إكرام " ،
إلى كل من ساعدني في مذكرتي من قريب و من بعيد ، أهدي لهم ثمرة جهدي
المتواضع هذا ، و شكرا للجميع.

لميس

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى آله وصحبه وتابعيه إلى يوم الدين
وبعد.

يعرف علم اللغة أو اللسانيات بأنه العلم الذي يهتم بدراسة اللغات الانسانية، و دراسة خصائصها وتراكيبها، و يدرس اللغة من كل جوانبها دراسة شاملة من الجانب النظري ويعزز معالجته بالجانب التطبيقي، وهذا مايعرف باللسانيات التطبيقية التي كان ظهورها متأخر عن اللسانيات العامة.

فاللسانيات التطبيقية حقل معرفي مدار اهتمامه اكتساب اللغة تعليمه .

فالتعليمية - تعليمية اللغات - علم قائم بذاته يهتم بدراسة محتوى التدريس، كما اهتم الباحثون بالبحث في مشكلة تعليم وتعلم اللغة للناطقين ولغير الناطقين بها.

و قد وقع اختيارنا على هذا الموضوع ألا وهو " كتاب للغة العربية السنة أولى ثانوي وفق منظور اللسانيات التطبيقية، دراسة وممارسة"، الذي سنحاول الوقوف فيه على معطيات ونتائج هذا العلم والاستفادة منها في تعليمية اللغة العربية، وفي وضع مناهج وبناء برامج وتسجيل النقائص وتقديم الاقتراحات لتحسين تعليم اللغة في مدارسنا والسعي إلى الكشف عن أوجه الإفادة من اللسانيات التطبيقية في تعليمية اللغة العربية في الطور الثانوي.

سنحاول في هذا البحث الإجابة على جملة من التساؤلات المرتبطة باللسانيات التطبيقية وتعليم اللغة العربية ومن بين هذه التساؤلات ما يلي: ماهو مفهوم اللسانيات التطبيقية وماهي فروعها؟

ما أوجه الإفادة منها في تعليم اللغة العربية في الطور الثانوي؟

و للإجابة على هذه الأسئلة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع الموضوع، حيث بنينا بحثنا على خطة منهجية موضحة كالتالي: أولاً مقدمة وبعدها مدخل إلى اللسانيات التطبيقية، وفصلين تحت كل فصل مباحث، كان الفصل الأول نظرياً بعنوان " أهمية اللسانيات التطبيقية في تعليم اللغة العربية " الذي تناولنا فيه ماهية اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة العربية وطرائق تدريسها. أما بالنسبة للفصل الثاني كان تطبيقياً بعنوان " دراسة تطبيقية على كتاب اللغة العربية وآدابها سنة أولى ثانوي شعبي آداب وفلسفة/لغات أجنبية، حيث تطرقنا فيه إلى دراسة وصفية تحليلية للكتاب ثم قمنا باختيار دروس في اللغة العربية بمختلف نشاطاتها وقمنا بدراستها وفق الطرائق التي تناولناها في الفصل النظري.

واجهنا أثناء إنجازنا هذا البحث مجموعة من الصعوبات أهمها: ضيق الوقت وصعوبة الحصول على المصادر والمراجع.

و نرجو أن نكون قد وفقنا في إنجاز هذا البحث ونسأل الله السداد في القول والعمل.

الفصل الأول: أهمية اللسانيات التطبيقية في تعلم اللغة

المبحث الأول: ماهية اللسانيات التطبيقية

المطلب الأول: مفهومها

المطلب الثاني: نشأته وتطوره

المطلب الثالث: فروعها

المطلب الرابع: اهتماماتها

المبحث الثاني: تعليمية اللغة العربية وطرائق تدريسها.

المطلب الأول: ماهية التعليمية ونظريات التعلم.

المطلب الثاني: مفهوم اللغة العربية وخصائصها

المطلب الثالث: طرق تدريسها في إطار المقاربات التربوية

المطلب الرابع: أساليب تدريس اللغة العربية

تمهيد

كثيرا ما تطلق كلمة لسانيات على اللسانيات العامة كعلم ظهر في بداية القرن الماضي ويعرفها علماء اللغة "بأنها العلم الذي يدرس اللغة دراسة علمية"⁽¹⁾ وهي تسمية وضعت في مقابل المصطلح الفرنسي *linguistique*، ولها تسميات أخرى متداولة مثل: علم اللغة، الألسنة، اللغويات⁽²⁾.

أما اللسانيات التطبيقية فقد ظهرت سنة 1946 وأصبحت علما مستقلا بذاته في جامعة ميشجان، وكان وراء ظهورها هو مشكلة كيفية تحسين تعليم اللغات الحية للأجانب، وجند لهذا الغرض عدد من الأساتذة منهم تشارلز فريز وروبرت لادو من جامعة ميشجان وهما من رواد هذا العلم⁽³⁾. وابتداء من 1954 بدأ الاهتمام بهذا العلم من خلال مجلات متخصصة في تعليم اللغة وفي 1958 تأسست مدرسة اللسانيات التطبيقية في جامعة أدنبره⁽⁴⁾.

في 1959 تم إنشاء مركز اللسانيات التطبيقية برئاسة تشارلز فريز وبدأ الاهتمام يتزايد بهذا العلم في أمريكا وأوروبا عامة من خلال ظهور جمعيات منها: الجمعية الأمريكية لعلم اللغة التطبيقي، ومجلة "طبق علم اللغة" الصادرة عن جامعة أكسفورد⁽⁵⁾.

شهد هذا العلم انتشارا عبر الجامعات العالمية، بتأسيس "الاتحاد الدولي لعلم اللغة التطبيقي سنة 1964 بجامعة أدنبره وفي السنة نفسها عقد الملتقى العالمي الأول حول

(1) - حلمي خليل، مقدمة لدراسة علم اللغة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ط 1، 2002، ص 9 .

(2) - ينظر: يوسف مقران، مدخل في اللسانيات التعليمية، مؤسسة كنوز الحكمة، 2013، ص 43.

(3) - ينظر: صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للنشر والطباعة والتوزيع، الجزائر، ص 11 وعنده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار النهضة، بيروت، 1992، ص 8.

(4) - ينظر: عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص 8.

(5) - ينظر: المرجع السابق، ص 15 .

اللسانيات التطبيقية بمدينة نانسي الفرنسية لمناقشة عدة قضايا منها تعليم اللغات الأجنبية والترجمة الآلية⁽¹⁾.

وفي السنوات الأخيرة زاد الاهتمام بهذا العلم نتيجة لاتساع المبادلات التجارية بين البلدان، حيث ظهرت الحاجة إلى معرفة لغات الشعوب المختلفة، على أساس أن اللسانيات التطبيقية تهتم بتدريس مهارات القراءة والكتابة والكلام للغة الأم والأجنبية معا مع الاستعانة بوسائل بيداغوجية سمعية بصرية تسهم في تعليم اللغة وتعلمها⁽²⁾

يفهم من خلال ماسبق أن مصطلح اللسانيات التطبيقية مرادف لتعليم اللغات

إن الصلة قوية بين العلمين، فاللساني يجد في حقل تعليم اللغات ميدانا عمليا لاختبار نظرياته العملية، وبالمقابل فإن المعلم يحتاج في ميدان تعليم اللغات أن يبني طرقه وأساليبه على معرفة القوانين العامة التي أثبتها علم اللسانيات الحديث⁽³⁾ ومن هنا فاللسانيات التطبيقية في تعليم اللغات هو التعبير الذي ينبغي أن يطلق على اللسانيات التطبيقية بوصفها مرادفا لتعليم اللغات .

المبحث الأول: ماهية اللسانيات التطبيقية

المطلب الأول: مفهومها

مفهوم اللسانيات التطبيقية: اللسانيات التطبيقية فرع من فروع اللسانيات العامة، ولم يظهر هذا المصطلح بوصفه ميدانا علميا مستقلا بمصطلحاته العلمية ومجالاته المعرفية إلا في النصف الثاني من القرن العشرين، أي سنة 1964. حين صار موضوعا مستقلا في معهد تعليم اللغة الإنجليزية (بيشيجان) بالولايات المتحدة الأمريكية تحت إشراف العالمين: (شارل فريز) و(روبرت لادو)، ثم تأسست في جامعة اديرة مدرسة تعنى باللسانيات

⁽¹⁾ _ Voir: fatima slama cazacu ,psycholinguistique appliqueeproblemes de l'enseignement des langues ,p42

⁽²⁾ - ينظر: مازن الواعر، دراسات لسانية تطبيقية، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط1، 1989، ص 23.

⁽³⁾ - لطفي بوقربة، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، جامعة بشار، ص 9.

التطبيقية¹، ثم سرعان ما أخذ هذا المجال المعرفي طابعه الدولي فازداد الاهتمام به في الأوساط العلمية المهمة بعلم اللغة.

وكان من الأسباب التي حملت على نشوء هذا الميدان من العلم التداخل اللغوي الذي انجر عن الأوضاع الاستعمارية في الممارسة اللسانية، بما طرحته من إشكاليات في التواصل والتفاهم، ومن هنا زاد الاهتمام فكانت الرغبة في تدريس اللغة الإنجليزية لغة منشأ أو لغة أجنبية استجابت للفتح على العالم وعلى شعوب المستعمرات بشكل خاص.

وليس للسانيات التطبيقية حدودا صارمة، فهي علم يتميز بالإنفتاح على مجالات معرفية متعددة، أي أن اللسانيات التطبيقية ليست تخصصا مغلقا، وإنما هي مجال متداخل مع مجالات عدة كتعلم اللغات القومية والأجنبية، وصناعة المعاجم والترجمة وأمراض الكلام ومختبرات اللغة⁽¹⁾

ويستند العمل التطبيقي في اللسانيات التطبيقية على المنجزات النظرية التي تقدمها اللسانيات بشكل عام، فاللسانيات النظرية تضع وتبين النظريات وتحدد المفاهيم لكنها لا تهتم بتطبيقها في الميدان التطبيقي العلمي، فتوكل هذه الوظيفة للسانيات التطبيقية التي تعمل على ترجمة ما هو نظري إلى انجاز تطبيقي محسوس⁽²⁾، فمهمة اللساني في اللسانيات النظرية والممارسات اللغوية العامة في شتى المجالات، وبمعنى آخر أن مهمة اللساني التطبيقي هو الاستفادة من البحوث اللغوية لتطوير وتحويل معارفها ومضامينها إلى ممارسة وإجراء في مجالات تعليم اللغة، انطلاقا من ميادين علم اللغة الاجتماعي

(1) - منذر عياشي، قضايا لسانية وحضارية، دار طلاس للدراسات والترجمة، دمشق، ط1، 1991، ص 11 .

(2) - حجاج أم الخير، اللسانيات التطبيقية ومعالجتها لطرائق اكتساب اللغة المكتوبة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية تخصص لسانيات، كلية اللغات والآداب والفنون قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، 2016-2017، ص03.

والنفسى، وعلاج أمراض الكلام، وعلم اللغة التقابلي، وعلم اللغة الحاسوبى، والتعدد اللغوى، والتخطيط اللغوى⁽¹⁾

لا تعد اللسانيات التطبيقية من هذا المنطلق حقلا مخصوصا، فهي على خلاف ذلك حقل (غير تخصصي) ترفده مجموعة من الحقول والميادين المعرفية المختلفة، وهي من ثمة تتجاوز الإطار المغلق للسانيات البنيوية التي ينحصر في مجالها في النظام المغلق للغة إلى البحث في استعمالات اللغة اجتماعيا وثقافيا وممارستها في التعلم واكتساب اللغات وفي الترجمة والتعدد اللغوى⁽²⁾. وهي بهذا التوجه تقوم بتوظيف المعرفة اللسانية في المواقف العملية في حقل من حقول النشاط الإنسانى، كما تعمل على معالجة العلاقة بين اللغة والممارسات الاجتماعية المختلفة كالترجمة والسياسة اللغوية والتخطيط اللغوى والتعلم وغيرها.

جاءت اللسانيات التطبيقية كي تتأسس على الممارسة التطبيقية عوض أن تظل في إطار النظرية العامة، وبذلك السعي إلى معالجة المشكلات اللغوية المطروحة في الواقع الفعلي كالأهتمام بالممارسة الاجتماعية للغة والعملية التعليمية.

المطلب الثانى: نشأتها وتطورها

نشأة وتطور اللسانيات التطبيقية: (3)

أول ما ظهر المصطلح كان في 1898 وظفه عالم ألماني هو "ه، هنرييت"، وأن ثانى استخداما للمصطلح كما هو متداول حاليا لفظا ومفهوما كان من لدن الأنثروبولوجى

(1) - حجاج أم الخير، اللسانيات التطبيقية ومعالجتها لطرائق اكتساب اللغة المكتوبة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية تخصص لسانيات، كلية الآداب واللغات والفنون قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة جيلالى اليابس، سيدي بلعباس، 2016-2017، ص04.

(2) - نفس المكان،

(3) - صالح بوترة، اللسانيات التطبيقية - المفهوم، النشأة والتطور، 2020.

الفرنسي ليون أزولاي (leon azoulay) في مقال له نشر سنة 1903 بعنوان " اللسانيات التطبيقية" الاختبار اللغوي بوصفه وسيلة لتحديد هوية الأفراد الخاضعين للبحث العلمي.

لكن هذا العمل لا نجد له ذكرا لمؤرخي المصطلح على الرغم من أسبقيته على ما قدمه العالم النمساوي يوجين ووستر سنة 1931. الذي صرح في كتابه الذي أعاد طبعه سنة 1974 والذي يقول فيه: "إنه ليس من المصادفة أن يظهر اللسانيات التطبيقية لأول مرة في سنة 1931 في الكتاب الذي جمعنا فيه الموارد والمرتكزات الأولية لنظرية عامة في المصطلحية". يعتبر هذا إقرارا بالسبق الفكري للألمان فيما يتعلق بالمصطلح.

1/1-المصطلح في الدراسات الأنجلوساكسونية: يؤرخ المهتمون لهذا العلم في هذا الفضاء المكاني بين تيارين (البريطاني، الأمريكي) حيث فرقوا بين اللسانيات التطبيقية (applied linguistics) في التقليد البريطاني المهتم بحقل تعليم اللغات بالخصوص الأجنبية، كما نعت التيار البريطاني المتأثر بالنظريات الغيرتية المتمركزة حول (linguistics appleid.) في التقليد الأمريكي اللساني الصرف المتأثر بالتيار البلومفيلدي السلوكي. إن تطور التيارين جعلهما يتقاطعان والشاهد أن جهود كوردر في الدراسات التقابلية وأبحاثه في تحليل أخطاء متعلمي اللغة الأجنبية تم احتضانها في (و . م . أ) أفضل من بريطانيا.

1/2- التيار البريطاني: إن استثمار النظريات العلمية في الدراسات التطبيقية يعزى (لهنري سويت) نهاية القرن التاسع عشر من خلال دراسته التطبيقية على اللغة 1894 وهي بمثابة اصلاح الممارسة التعليمية للغات نظرا لكثرة الثغرات والعيوب التي شابتها ومنها:

- الاعتماد على التلقين والتحفيز لقوائم طويلة من المفردات،
- إيلاء الأهمية القصوى للقواعد النحوية غير الموظفة،
- إنجاز ترجمات أدبية لا تجدي نفعا في الممارسات الشفوية للغات.

أما البديل الذي اقترحه في إصلاح عملية تعليم اللغات فكان:

- أولوية اللغة المنطوقة وتعليم الأصوات،

- ارتكاز منهجية التعليم على الممارسة الشفوية،

- مركزية النص في العملية التعليمية.

وبهذه النظرية يكون سوويت قد سبق الكثير من اللسانيين التطبيقين والمشتغلين بقضايا تعليم اللغات الذين جاؤوا من بعجه برفضه لطريقة القواعد والترجمة، وبدعوته إلى الاعتماد على تطبيق المنطوق بدل المكتوب في العملية التعليمية، يكون قد سبق سويسر الذي أعاد الاعتبار للمنطوق. أما سبقه العلمي لأحدث مناهج تعليم اللغات المعروفة بالمقاربة النصية المستوحاة من النظرية البنائية لجون بياجيه كان بالاعتماد على مركزية النص في العملية التعليمية⁽¹⁾

المطلب الثالث: فروعها

فروع اللسانيات التطبيقية

الدراسة اللسانية بمفهومها الدقيق أو الضيق تقتصر على وضع نظريات عامة، خاصة بوصف اللغات وبتحليلها، ويعتبر فرديناند دوسوسير أول من ركز على ضرورة حصر الدراسة اللسانية بوصف اللغة من حيث تنظيم قائم بذاته.

أما الدراسة اللسانية بمفهومها الواسع تعالج المواضيع المرتبطة بدراستها بدراسة اللغة، كموضوع تعليم اللغات، ودور اللغة في المجتمع، والمظاهر النفسية والعصبية للغة.

ويلاحظ في السنين الأخيرة بروز مجالات متعددة تظهر تخطي الدراسة اللسانية المفهوم الضيق وتشابكها مع المجالات الإنسانية الأخرى، كالدراسة اللسانية النفسية والدراسة اللسانية الاجتماعية، والدراسة اللسانية العصبية، وغيرها من المجالات التي تهتم بدراسة اللغة كمظهر من مظاهر السلوك الإنساني، ووسيلة من التواصل

(1) - صالح بوترة، اللسانيات التطبيقية، المفهوم والنشأة والتطور، 2020.

1- اللسانيات النفسية:

باعتبارها أهم اللغة مظهرا من مظاهر السلوك الإنساني. فقد لقيت عناية كل من اللغويين وعلماء النفس على حد سواء، ومن هنا تتضح نقطة الالتقاء بين هذين التخصصين أو الفرعين من فروع المعرفة البشرية، فدراسة السلوك اللغوي تعتبر هي حلقة الوصل بين علم النفس وعلم اللغة⁽¹⁾

فإذا كان الباحث من المشتغلين بالدراسات اللغوية، ويستعين بمعطيات علم النفس في حل بعض المشكلات التي تقابله في دراسته، فإنه يمكن استخدام مصطلح علم اللغة النفسي أو اللسانيات النفسية الذي يعتبر علما حديث العهد ظهر في النصف الثاني من القرن العشرين يركز اهتمامه على الجانب اللغوي وكذا الجوانب المصاحبة لعملية اكتساب اللغة ونصوصها وتطورها عند الطفل⁽²⁾

ومن موضوعات اللسانيات النفسية:

- كيف يحلل المستمع سلسلة الأصوات المتوالية التي تصل إلى أذنيه إلى وحدات، حتى يمكنه التوصل إلى معنى أو معاني التي يريدها المتكلم.
- كيف يتعلم الطفل لغته الأم ويبدأ ذلك بالتعرف على اكتسابه للمفردات، وطريقة بناء الكلمة وتكوين الجملة، والعلاقة بين النمو اللغوي للطفل ونموه الإدراكي، وكيفية اكتساب اللغة.

-دراسة أمراض اللغة، واضطراب النطق، وعيوب الكلام وغير ذلك من الظواهر ذات الصلة باللغة المنطوقة وهي تؤدي إلى عدم البيان وهو الفصاحة، وتؤدي أيضا إلى

(1)- انسي محمد أحمد قاسم، مقدمة في سيكولوجية اللغة، مطبعة موسكي، القاهرة، 1997، ص 09 .

(2)- محمود سليمان ياقوت، منهج البحث اللغوي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2000، ط1، ص 170-171.

"الحن" بكل جوانبه الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، ومن أمثلة تلك الأمراض: تأخر الكلام والحسة.....إلخ⁽¹⁾.

فعالم اللغة يهتم بدراسة العبارات اللغوية المنطوقة عند صدورها من الجهاز الصوتي لدى المتحدث أثناء مرورها في الهواء، وعند تلقي الجهاز السمعي للمخاطب لها. فاللسانيات النفسية تحاول الإجابة عن ثلاثة أسئلة رئيسية هي:

كيف يكتسب الإنسان اللغة؟ وكيف يفهمها؟ وكيف ينتجها؟

أما إذا كان الباحث من المشتغلين بدراسات علم النفس ويستعين بها في علم اللغة من مناهج وتحليلات لحل بعض المشكلات التي تقابله في دراسته، فإنه يمكن استخدام مصطلح "علم النفس اللغوي" الذي ظهر مع نهاية القرن التاسع عشر موضوعه هو دراسة العلاقة بين علم النفس واللغة أي دراسة اللغة من الوجهة النفسية والعقلية الخاصة.

ويعتبر علم النفس اللغوي ذلك العلم الذي يدرس العمليات العقلية التي تسبق صدور العبارات اللغوية المنطوقة، فهو يدرس ما يربط الجهاز العصبي والجهاز النطقي من علاقة لدى المتحدث كما يعمل على كيفية تحويل المتحدث للاستجابة إلى رموز لغوية (to encode.) وهذه عملية عقلية ينتج عنها إصدار الجهاز الصوتي للغة. وعندما تصل إلى لغة المخاطب أو المتلقي ويقوم بترجمة وتحويل هاته الرموز في ذهنه إلى المعنى المراد (to decode) تتم عملية عقلية أخرى⁽²⁾.

وعالم النفس حين تعامله مع اللغة باعتبارها سلوكا يمكن إخضاعه للدراسة باستخدام المناهج والأساليب السيكولوجية المختلفة، فهم يهتمون بالإدراك وكيف يختلف الناس في

(1) - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران، 2000،

(2) - أنسي محمد أحمد قاسم، مقدمة في سيكولوجية اللغة، ص9-10.

إدراكهم للكلمات ودلالة هذه الكلمات وكيفية اكتساب اللغة وتعلمها ودراسة السبل التي يتم بها التواصل البشري عن طريق اللغة⁽¹⁾.

وقد بدأت ملامح النزعة اللسانية-النفسية تتجلى في شكلها العلمي المميز في الثقافة الأمريكية، وكان ذلك منذ أن ظهر عدد خاص من مجلة علم النفس الأمريكية سنة 1930، حيث تخصص هذا العدد في القضايا المنهجية والعلمية لعلم النفس اللساني في رحاب الثنائية التي شاعت عند "دي سوسير". لسان/كلام

وقد تم دعم هذا الاتجاه بالأفكار الأولية التي قام بها "واطسون" watson مؤسس علم النفس السلوكي ابتداءً من سنة 1921 حيث يقترح دراسة السلوك الظاهر فحسب فأضحت اللغة حينئذ سلوكاً ظاهراً، فهي لا تعدو أن تكون مجموعة من ردود الأفعال المشروطة⁽²⁾

ثم تطورت هذه الأفكار الأولية وأخذت الطابع العلمي المميز على يد الباحث النفسي السلوكي "هيل" hull سنة 1930 و"سكينر" 1957 الذي يعد من مؤسسي علم النفس السلوكي، وقد نشر سنة 1957 كتابه السلوك اللفظي الذي يعد أهم محاولة بذلت في سبيل دراسة التفاصيل الخاصة باكتساب اللغة في إطار نظرية التعلم السلوكية.

ويعتبر اللغوي الأمريكي "ليونارد بلومفيلد" من أهم الدراسين في هذا الاتجاه، حيث اعتمد في دراسته للغة على معطيات علم النفس التي كانت سائدة في عصره، وظهر ذلك بصورة واضحة في كتابه الرئد في ميدانه "langage" الذي تأثر فيه بالمنهج السلوكي،

(1)- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران، 2000،

ص 3.

(2)- محمود سليمان ياقوت، منهج البحث اللغوي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2000، ط1، ص166.

وانتهى به المطاف إلى اعتباره علم النفس السلوكي هو الطريقة الوحيدة التي يمكن في ضوءها دراسة الدلالات اللغوية⁽¹⁾.

وفي سنة 1959 نشر "تشومسكي" مراجعة لكتاب "سكينر" "السلوك اللفظي" شن فيه هجوما على أراء "سكينر" وأتباعه، خاصة الرأي الذي شبه فيه تعلم الإنسان بتعلم حيوانات التجارب⁽²⁾

ويهتم هذا العلم بالسلوك اللغوي وخاصة من حيث اكتساب اللغة، أو استخدامها وهذا العلم هو نتاج جهود علماء النفس وعلماء اللغة في محاولة الوصول إلى نظرية علمية حول اكتساب والقدرة اللغوية عند الإنسان وبخاصة الطفل.

2- اللسانيات الاجتماعية:

تؤدي اللغة الدور الأساسي في الاتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان، وهي الوسيلة الرئيسية في خلق الحضارات وبناء المجتمعات الإنسانية، وهي التي ميزت الإنسان عن غيره من الكائنات الحية.

وقد نبهت الأذهان إلى أن اللغة في حقيقتها لا تعدو أن تكون وسيلة من وسائل تنظيم المجتمع الإنساني، تربط بين الأفراد، وتربط بين الجماعات، وتربط بين الشعوب.

ونشأت المدرسة اللغوية الاجتماعية بعد الدراسات التي قدمتها المدرسة الاجتماعية الفرنسية التي أنشأها "أميل دور كايم" في أوائل القرن العشرين وقد انظم إليها كثير من علماء اللغة في فرنسا وألمانيا وسويسراالخ⁽³⁾

(1)- محمود سليمان ياقوت، المرجع نفسه، ص 167.

(2)- محمود سليمان ياقوت، منهج البحث اللغوي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2000، ط1، ص160.

(3)- محمود سليمان ياقوت، المرجع نفسه، ص 161.

ومن علماء اللغة الذين انضموا إلى هذه المدرسة: دوسوسير وفنرييس وكذلك ميه الذي تعد مؤلفاته من أهم مراجع علم اللغة كما أن عرج على كثير من مسائل علم الاجتماع اللغوي في مؤلفه اللغة.

وقد طبقت نظريات "علم الاجتماع العام" على اللغة، وحاولوا الباحثون أن يبنوا لنا أثر المجتمع ونظمه وحضارته المختلفة على الظاهرة اللغوية، باعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي أولاً وقبل كل شيء⁽¹⁾ وهذا ما يندرج تحت علم الاجتماع اللغوي، حيث يتعرض له الدارسون بعلم الاجتماع وذلك لأنه ولي الجانب الاجتماعي الشطر الأكبر من اهتمامه إذ يدرس المجتمع في إطار علاقته باللغة.

وإذا كان للباحث المقدرة أو الكفاءة على تحليل بنية اللغة وبيان خصائصها التركيبية والدالية وكان من علماء اللغة فإن المصطلح الأنسب هو علم اللغة الاجتماعي حيث أنه ولي الجانب اللغوي الشطر الأكبر من اهتمامه في علاقة اللغة بالمجتمع.

وتكمن قيمة هذا العلم في قدرته على إيضاح طبيعة اللغة بصفة عامة وإيضاح خصائص محددة للغة بعينها. حيث يذكر "ديفيد كريستال" أن اللسانيات الاجتماعية تقوم بدراسة كافة نواحي العلاقة بين اللغة والمجتمع وأنها تقوم بدراسة قضايا معينة مثال: الهوية اللغوية للجماعات الاجتماعية والميول الاجتماعية نحو المجتمع والأشكال اللغوية النموذجية وغير النموذجية ونماذج استعمال اللغة القومية وأغراضها والتنوعات الاجتماعية للغة ومستوياتها والأسس الاجتماعية للتعددية اللغوية..... الخ.

ويحدد أيضاً كريستال مجال هذا العلم بقوله:

(1) www.faculty.ksu.edu.sa سلطان ناصر المجبول، نقل مصطلحات اللسانيات الاجتماعية إلى العربية في

النصف الثاني من القرن العشرين.

يدرس علم اللغة الاجتماعي الطرق التي تتفاعل بها اللغة مع المجتمع أنه يدرس الطريقة التي بها تتغير البنية اللغوية استجابة لوظائفها الاجتماعية المختلفة والتعريف بماهية الوظائف⁽¹⁾

أما "جاك س ريتشارد" فإنه يفرق بين المصطلحين بناء على أمور عدة:

أن اللسانيات الاجتماعية تقوم بدراسة اللغة في علاقاتها مع العوامل الاجتماعية ونقسمها إلى قسمين:

1-1: micro sociolinguistique: الذي يتناول: أفعال الكلام وأحداث الكلام والأقوال المتعاقبة، وأيضا تلك البحوث الذي تتعلق بالتنوع الذي يحدث في اللغة المستعملة من قبل الجماعة اللغوية ضمن العوامل الاجتماعية.

1-2: macro sociolinguistique: الذي يتناول دراسة المجتمعات ثنائية اللغة أو متعددة اللغة، والتخطيط اللغوي والميول.....الخ.

يذكر ريتشارد أن من أهم الموضوعات التي تتناوله اجتماعيات اللغة هي: الاختيار اللغوي والتعدد اللغوي والتخطيط اللغوي وهنا ندرك من خلال الموضوعات أن مفهوم مصطلح اللسانيات الاجتماعية الكبرى ينطوي تحت مفهوم مصطلح اجتماعية اللغة⁽²⁾ فالمقصود بمصطلح "اللسانيات الاجتماعية" sociolinguistique هو ذلك العلم الذي يدرس اللغة في علاقاتها بالمجتمع حيث ينظم كل الجوانب بنية اللغة وطرائق استعمالها التي ترتبط بوظائفها الاجتماعية والثقافية.

(1) - محمد حسن عبد العزيز، مدخل إلى علم اللغة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص 91.

(2) - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، 2003، ص 17.

يدرس علم اللغة الاجتماعي الطرق التي تتفاعل بها اللغة مع المجتمع، أنه يدرس الطريقة التي بها تتغير البنية اللغوية استجابة لوظائفها الاجتماعية المختلفة والتعريف بماهية هذه الوظائف⁽¹⁾

ويحدد كمال بشر بعض المشاكل التي يتعرض لها هذا العلم:

مشكلات التنوعات اللغوية في المجتمع الواحد، موقع هذه التنوعات من اللغة النموذجية أو المشتركة، مشكلات التواصل اللغوي بين الأمم أو الجماعات التي تستخدم لغات مختلفة، المشكلات التي تسببها الثنائية أو التعددية اللغوية في الوطن الواحد⁽²⁾

أصبحت اللسانيات الاجتماعية واحد من أهم مجالات النمو والتطور في الدراسات اللغوية من متطور المناهج الدراسية ومناهج البحث، وقد ازدهر هذا العلم كثيرا في الفترة ما بين 1960-1970، حيث أسست تمهيدا له عدة كتب جامعية لعدة كتاب متميزين مثل: "بريلنج 1970" و"برايد 1971" و"فيشمان 1972". إلا أن هذا لا يعني أن دراسة علاقة اللغة بالمجتمع قد بدأت في تلك الفترة، ولكن كانت هناك محاولات تقليدية قديمة في هذا الموضوع⁽³⁾

3- اللسانيات التقابلية:

"موضوع البحث في المقابلة بين لغتين أو لهجتين أو لغة ولهجة"⁽⁴⁾

"ويتناول أيضا دراسة الفروق بين اللغة الفصيحة واللغة الأجنبية الهدف، وهذا وذلك بتحديد الفروق في النظام الصوتي أو النظام الصرفي أو في نظام الجملة أو في البنية

(1)- محمد حسن عبد العزيز، مدخل إلى علم اللغة، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 91.

(2)- كمال بشر، علم اللغة الاجتماعي - مدخل -، دار غريب، القاهرة، ط2، 1997، ص47.

(3)- مها محمد فوزي معاذ، الأنثروبولوجية اللغوية، د.ط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2007، ص122.

(4)- محمود سليمان ياقوت، فقه اللغة وعلم اللغة، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2007، ص 122.

الدلالية. وهذه الفروق تمثل جانبا مهما من الصعوبات التعليمية التي ينبغي مراعاتها في تصميم البرامج الخاصة بتعليم اللغات وتعليم الترجمة⁽¹⁾

4- اللسانيات التعليمية:

ويطلق عليه أحيانا علم تعليم اللغات أو علم اللغة التربوي، وهو يهتم بالطرق والوسائل التي تساعد الطالب والمعلم على تعلم اللغة وتعليمها، وذلك بالاستفادة من نتائج علم اللغة الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية.

كما تعد البرامج والخطط التي تؤهل معلم اللغة للقيام بواجبه على الوجه الأكمل، في تعليم المهارات اللغوية مثل: النطق والقراءة والاستماع غالبا ما ينطق هذا العلم من بعض النظريات اللغوية النفسية مثل النظرية السلوكية أو التحويلية التوليدية، كما يقوم بوضع المقرر التعليمي، وتصميمه من حيث اختيار المادة اللغوية من حيث المفردات والتراكيب وطرق التعليم⁽²⁾

5- اللسانيات الجغرافية:

يقوم هذا العلم بدراسة وتصنيف اللغات واللهجات طبقا لموقعها الجغرافي وبالنظر إلى خصائصها اللغوية الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية التي تفرق لغة عن لغة أو لهجة عن لهجة وتنتهي هذه الدراسة بوضع الأطالس اللغوية حيث توزع التنوعات اللغوية وفق رموز خاصة على خرائط جغرافية توضح موقعها وخصائصها اللغوية⁽³⁾

6- اللسانيات العصبية:

يهدف هذا العلم إلى البحث في طبيعة البناء العصبي للإنسان وعلاقته باللغة والإصابات التي تعترى الجهاز المركزي مما يسبب اضطرابات اللغة.

(1) - محمود فهمي حجازي، البحث اللغوي، دار غريب، القاهرة، ص 121.

(2) - حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، 2002، ص 76.

(3) - حلمي خليل، المرجع نفسه، ص 77.

وقد أفادت هذه البحوث في إدراك اللسانيات للمناطق اللغوية في الدماغ البشري ويقوم هذا العلم على دراسة مركز الأعصاب ووصفها وتفسير العمليات التي تربط استعمال اللغة بذلك مع بيان المشاكل التي تواجه عملية التعلم واكتساب اللغة.

ومن موضوعات اللسانيات العصبية العاهات الكلامية: الحبسة الكلامية. APHASIE صعوبة القراءة. DYSLEXIE وعلاقة كل ذلك بعملية الإدراك الكلامي ونطق الكلام وإنتاجه ويعتمد هذا العلم في تحقيق أهدافه على اللسانيات النفسية ونظريات السلوك وعلم الأمراض وأسبابه ETIOLOGY⁽¹⁾

7- اللسانيات الحاسوبية

منذ ظهور الحاسوب في أواخر الأربعينيات وصلته باللغة تتوثق وتتأصل فاللغة تقع في قمة الموضوعات التي تهتم بها العلوم الإنسانية.

والحاسوب هو ضرورة التقنيات الحديثة، لذلك كان من المنطقي بل من الحتمي أيضا أن تلتقي اللغة والحاسوب وذلك لسبب بسيط وهو كون اللغة تجسد النشاط الإنساني الذهني في الوقت نفسه الذي يتجه فيه الحاسوب نحو محاكاة بعض وظائف الإنسان وقدراته الذهنية ومنه اللغة في مستوياتها كافة: الصوت، الصرف، التركيب، المعجم.

"وتعتبر اللسانيات الحاسوبية من أحدث فروع اللسانيات التطبيقية، وهو علم بين ينتسب نصفه إلى اللسانيات وموضوعها اللغة، ونصفه الآخر حاسوبي وموضوعه ترجمة اللغة إلى رموز رياضية يفهمها الحاسوب، أو تهيئة اللغة الطبيعية لتكون لغة التخاطب وتداول مع الحاسوب، بما يعني إلى أن يؤدي الحاسوب كثيرا من الأنشطة اللغوية التي يؤذيها الإنسان، مع إقامة الفرق في الوقت والتكلفة.

(1)- د. عبد القادر عبد الجليل، علم اللسانيات الحديثة، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان، 2002، ص 188.

تقوم على تصور نظري يتخيل الحاسوب عقلا بشريا، محاولة استكناه العمليات العقلية والنفسية التي يقوم بها العقل البشري لإنتاج اللغة وفهمها وادراكها⁽¹⁾

المطلب الرابع: اهتماماتها

اهتمامات اللسانيات التطبيقية:

تهتم اللسانيات التطبيقية بما يلي:

أ- وضع القوانين العلمية التي أثمرتها اللسانيات العامة وموضع الاختبار والتجريب

ب- استعمال تلك القوانين، والنظريات في ميادين أخرى قصد الإفادة منها وبناء على ذلك فإن اللسانيات التطبيقية هي استعمال فعلي للمعطيات النظرية التي جاءت بها اللسانيات العامة، واستثمار هذه المعطيات في التطبيقات الوظيفية للعملية البيداغوجية، والتعليمية من أجل تطوير طرائق تعليمها لأبنائها الناطقين بها، ولغير الناطقين بها.

فالسانيات النظرية إذن هي التي طعمت نظرية تعليم اللغات بما قدمته من أدوات معرفية هامة في هذا المجال يقول (كوردير): ((إن بين أيدينا اليوم زادا ضخما من المعارف المتعلقة بالظاهرة اللغوية، وبوظائفها لدى الفرد والجماعة، وبأنماط اكتساب الإنسان لها..... وعلى معلم اللغات أن يستنير بما تمده اللسانيات من معارف علمية حول طبيعة الظاهرة اللغوية))⁽²⁾.

نستنتج من ذلك أن اللسانيات التطبيقية تتقاطع منهجيا مع كل من علم النفس التربوي، والتعليمية، أو طرائق النقلين البيداغوجي، ونتيجة لهذا التقاطع والتداخل، فإنه يتعين على اللسانيات التطبيقية أن تتمحور حول ثلاثة عناصر أساسية في عملية التعليم وهي: المتعلم، المعلم، طريقة التعليم.

(1)- وليد أحمد اعناتي، اللسانيات الحاسوبية (المفهوم، التطبيقات، الجدوى)، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات، المجلد السابع، العدد الثاني، 2005، ص 62.

(2)- كلودير، مدخل إلى اللغويات التطبيقية، ترجمة جمال صبري، مجلة اللسان العربي، م 14، ج 1، المغرب، ص 64.

المبحث الثاني: تعليمية اللغة العربية وطرق تدريسها

المطلب الأول: ماهية التعليمية:

قبل الشروع في تعريف التعليمية لابد أن نلمح إلى أهم عنصر في حياة الإنسان للوصول به إلى الوعي والمعرفة ألا وهو التعليم والحديث على هذا الأخير سيقودنا حتما إلى مجال أوسع وأشمل منه وهو التعليمية التي تبنى أساسا على التعليم والتعلم وكل ماله علاقة بها.

و قد ورد تعريف التعليمية في منهاج اللغة العربية وآدابها على أنها "قدرات المكون التربوية المتمثلة في معرفته من يعلم، وسيطرته على المادة التي يدرسها، وتحكمه في طرائق التدريس" (1) ومن خلال هذا التعريف استنتجنا عناصر التعليمية وهي على النحو الآتي:

1_ كفاءة المعلم التربوية التي تمكنه من التعامل الصحيح مع المتعلم.

2_ إتقانه لتخصصه

3_ تحكمه في الطرائق والكيفيات التي يتم من خلالها تقديم المادة العلمية للمتعلم

و تعرف أيضا التعليمية على أنها فرع من اللسانيات التطبيقية ومجال من مجالات بحثها وقد عرف مصطلح ديداكتيك رواجاً كبيراً في الوطن العربي، لكن بمصطلحات عديدة مقابلة لهذا المصطلح الأجنبي، ولعل هذا التعدد يرجع إلى تعدد مناهج الترجمة وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية وفي لغة المصطلح الأصلية.

ولكن المصطلح الأكثر شيوعاً في الاستعمال هو تعليمية كمقابل ديداكتيك . (1)

و قد عرف جانكلودغايونون في دراسة أصدرها 1973 بعنوان " ديداكتيك مادة " التعليمية كما يلي " إشكالية اجمالية ودينامية" تتضمن:

(1) - مناهج اللغة العربية وآدابها في التعليم الثانوي العام، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر 1995،

- تأملا وتفكيراً في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها واعداد
لفرضياتها الخصوصية انطلاقاً من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس
البيداغوجي وعلم الاجتماع.....الخ.

- دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها (1).

- وانطلاقاً من التعريفات السابقة نستنتج ان التعليمية علم قائم بذاته يهتم بدراسة محتوى
التدريس.

- والتعليمية كغيرها من العلوم لها أسس ومبادئ تقوم عليها من خلال دراستها
وبحوثها.

أشار بعض المفكرين واللغويين إلى ان التعليمية هي تعليميات وليست تعليمية واحدة
لأن لكل علم تعليميته أو لكل ميدان معرفي خصوصيته فنجد تعليمية الرياضيات، تعليمية
الهندسة، تعليمية اللغات ويقصد بهذه الأخيرة " ممارسة بيداغوجية تهدف إلى تأهيل
المتعلم لاكتساب المهارات اللغوية وهي تعد مجالاً مهماً من مجالات اللسانيات التطبيقية
حيث أنها نتاج تفاعل بين النظرية اللسانية مع نظريات علم النفس العام وعلم النفس
التربوي وهذا ما جعلها تكتسب المبررات العلمية لتصبح فرعاً من مباحث اللسانيات (2)

2/ مبادئ التعليمية:

للتعليمية مبادئ تقوم عليها من خلال دراساتها وبحوثها من بين هذه المباحث:

أ- أولوية اللغة المتطوعة: فالطفل يتعلم نطق الأصوات قبل كتابتها كما أن هناك بعض
الأخطاء لا يمكن للغة المكتوبة اكتشافها وتصحيحها إلا عن طريق اللغة المنطوقة.

(1) - بشير ابربر، تعليمية اللغة بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث الأردن، ط1، 2007، ص7

(2) - قيراط هشام، علم النفس لمعلمي اللغات لماريون ويليامس وربري باردن، دراسة وترجمة...، مذكرة ماجستير،
جامعة الجزائر، 2004-2005، ص15.

ب- اللغة وسيلة اتصال.

ج- شمولية الأداء الفعلي للكلام: ويعني هذا حضور مختلف الحواس وحركات الجسم والوجه أثناء عملية الكلام.

د- الطابع الاستقلالي لكل نظام لساني: فكل نظام لساني ينفرد بمجموعة من الخصائص الصوتية والتركيبية والدلالية ويمتاز بها عن الأنظمة اللسانية الأخرى⁽¹⁾

3- عناصر العملية التعليمية:

للعلمية التعليمية عناصر أساسية تقوم عليها وهي على النحو التالي:

أ- المعلم:

- المعلم هو وسيلة المجتمع وآدائه لبلوغ هدفه فهو منقذ البشرية من ظلمات الجهل عابر بهم إلى نور العلم والمعرفة.

- هو ذلك الشخص الذي يعلق عليه الآباء والأمهات والمجتمع الأمل في تربية الأبناء، أو هو ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية أبنائهم وتعليمهم، وهو موظف من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة، ويتلقى أجرا نظير قيامه بهذه المهمة.

- و المعلم في نظر عمر النوصي الشيباني " عنصر حي قادر على التأثير والتأثر ببقية العناصر الأخرى، وله الدور القيادي والتوجيهي في العملية التربوية ... ولهذا فإنه لا يمكن أن يصلح حال التعليم ولا الموقف التعليمي إلا إذا صلح حال المعلم ديناً وخلقا وعلماً وثقافة واعداد فنيا وتربويا وشخصيا."⁽²⁾

فالمعلم بحكم وظيفته مصدر للمعرفة فهو مربى ومرشد وموجه ومورد للعلم والمعرفة حتى قال فيه الشاعر:

(1) ينظر بصيصل عفاف، بولحميرة سمية، اللسانيات التطبيقية وأثرها في تعليمية اللغة العربية، كتاب اللغة العربية وآدابها السنة الثالثة ثانوي، مذكرة لنيل شهادة ماستر، 2014-2015، ص 22-23.

(2) حسين عبد الحميد أحمد رشوان، العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع شباب الجامعة، الاسكندرية، د.ط، 2006، ص183.

قُمْ لِلْمُعَلِّمِ وَفِيهِ التَّبَجُّيلَا * * كَادَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولًا (1)

فالتعليمية اذن تبحث في المعلم من حيث هويته وتكوينه وعلاقته بالتوجهات العاملة للتعليم وطرائق ممارسته للعملية التعليمية والاساليب المتبعة في آدائه.

و من أهم الأدوار التي يقوم بها المعلم في العملية التعليمية هو تعليم مهارات التفكير واكتساب الطلبة المعارف والحقائق والمفاهيم اكتساب الطلبة المهارات الأكاديمية.... الخ.

ب- المتعلم:

و هو ذلك الشخص الذي يتلقى التعليم، فهو الهدف الأساسي الذي تقوم عليه عملية التعليم، وهو من يتلقى الخبرات والمعلومات بطريقة ما من المعلم وبذلك يتم تغيير في السلوك واكتساب لمهارات تمنحه القدرة على الدخول في المجتمع.

و المتعلم كما عرفه معجم القاموس " طالب العلم " (2)

و تبحث التعليمية فيما يتعلق بالمتعلم من خلال معرفة عينة المتعلمين من هم؟ صغار أم كبار؟ وما هو مستواهم المعرفي ومعرفتهم السابقة بمواد التخصص الذي يدرسونه والمادة التي سيدرسونها مجددا؟ أو ما هي خصوصياتهم

النفسية والاجتماعية وخصائصهم كجماعة من المتعلمين يضمهم قسم واحد؟ والخصائص المميزة لها كأفراد؟ (3)

يختلف المتعلمون في مستوياتهم المعرفية وقدراتهم في التعلم فهناك من يكون لديه مستوى عالي في الاستعاب والتحصيل وهناك من يحتاج إلى إعادة الشرح وتكرار العملية أكثر من مرة.

(1) _ أحمد شوقي الشوقيات راجعه، يوسف محمد البقاعي، ج1، دار الكتب العربية، بيروت، ط1، 2004، ص 145.

(2) _ محمد اللحام وآخرون، القاموس، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط2، 2007، ص 508.

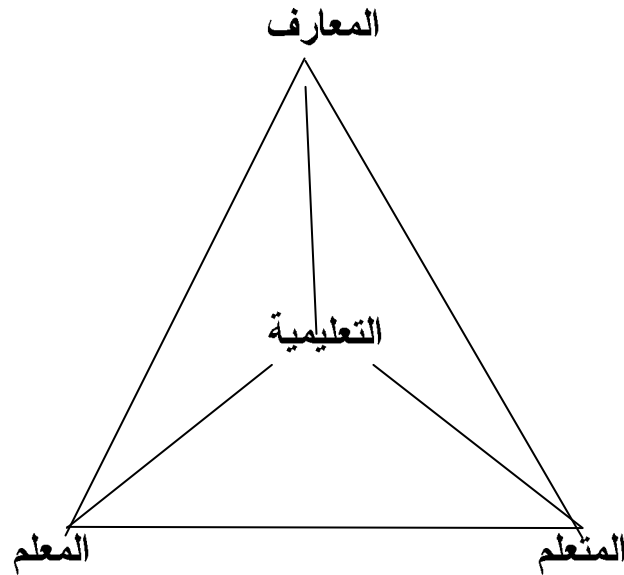
(3) _ بشير ابربر، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق عالم الكتب الحديث، الاردن، ط1، 2007، ص10.

ج- المحتوى التعليمي (المادة):

المحتوى التعليمي هو مجموعة الأفكار والحقائق المعبرة عن الثقافة التي تنتشر في مجتمع ما.

" ان المعارف والحقائق التي يشتمل عليها فرع أو ميدان من الفروع أو الميادين كثيرة لا يمكن حصرها في كتاب أو كتابية، وبالتالي يجب انتقاء مادة دراسية معينة من مجال معرفي محدد لها وظيفة في حياة المتعلم " (1)

ومن خلال هذا القول المذكور أعلاه يمكن أن نقول عن المحتوى التعليمي أنه المادة التي تساعد المتعلمين على التكيف مع التغيرات الحاصلة في المجتمع وتقبلها وكذلك التنوع في الأساليب وطرائق التدريس بما يتناسب مع طبيعة التلاميذ وطبيعة المحتوى.



(1) _ صيصل عفاف، بولحميرة سمية، اللسانيات التطبيقية وأثرها في تعليمية اللغة العربية وآدابها السنة الثالثة ثانوي، مذكرة نيل شهادة الماستر، 2014-2015، ص26.

المتعلم المعلم

د- الوسائل التعليمية:

تعد الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم من أجل تحسين عملية التعليم والتعلم وهناك تعريفات كثيرة لمصطلح الوسائل التعليمية نذكر منها:

_ تعرف الوسائل التعليمية بأنها: " الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم داخل غرفة الصف، لتيسر له نقل الخبرات التعليمية إلى المتعلم بسهولة ووضوح كما تعرف بأنها كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة ومواد وأدوات وغيرها داخل غرفة الصف أو خارجها لنقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح، مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول (1)

و للوسائل التعليمية أنواع مختلفة نذكر منها الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل السمعية البصرية، المتاحف والرحلات والمعارض التعليمية.

1/ الوسائل البصرية: ومثال ذلك الأفلام الثابتة والمتحركة، السبورة.....

2/ الوسائل السمعية: الإذاعة المدرسية الداخلية، الراديو، أجهزة التسجيل الصوتي.....

3/ الوسائل السمعية البصرية: الأفلام الناطقة والمتحركة.

4/ المتاحف والرحلات والمعارض التعليمية: وهي من أفضل الطرق التعليمية التي تساعد في إيصال المعلومات والمعرفة للطالب بطريقة سهلة وبسيطة.

و من خلال تعريفنا للوسائل التعليمية ومعرفة أنواعها يمكن القول أن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها الأستاذ من أجل تحسين وترقية عملية التعليم.

2/ نظريات التعلم:

(1)- محمد محمود الحيلة، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان، ط5، 2009، ص31.

تعددت واختلفت نظريات التعلم والتعليم وهي عبارة عن مجموعة من النظريات التي وضعت في بداية القرن العشرين ميلادي واستمر تطويرها حتى وقتنا الراهن وأول المدارس الفلسفية التي اهتمت بنظريات التعليم والتعلم كانت المدرسة السلوكية ولذلك سميت النظرية باسمها النظرية السلوكية وبعدها جاءت نظريات أخرى:

1/2- النظرية السلوكية:

ظهرت النظرية السلوكية أو المدرسة السلوكية في بداية القرن العشرين بالضبط سنة 1912 على يد مجموعة من الرواد أبرزهم جون واطسون، بافلوف وسكيتير.

« تركز النظرية السلوكية على المرجعية المعرفية للمبنى السلوكي القائم أساسا على آلية المثير والاستجابة »⁽¹⁾

و في تحليلنا لهذه المقولة يمكننا القول أن النظرية السلوكية اعتبرت التعلم نتاج للعلاقة بين تجارب المتعلم والتغير في استجابته وفق ثنائية الإثارة والاستجابة.

أ- المنعكس الشرطي لإيفان بانفلوف:

تقوم نظرية إيفان بانفلوف (المنعكس الشرطي) على أن التعلم يحدث نتيجة وجود مثير يؤدي إلى حدوث استجابة تؤدي إلى التعلم.

سميت هذه النظرية بالمنعكس الشرطي إذ لا بد من اشتراط المثير لكي يحدث التعلم لدى الفرد.

" لقد فتحت أبحاث العلامة الروسي إيفان بافلوف (1849-1936) على فعل المنعكس الشرطي المجال واسعا أمام نوع من التجارب، كان غريبا على علم النفس في أمريكا التي كانت تعاني في أوائل القرن العشرين من استخدامات المنهج الاستنباطي

(1)- بصيصل عفاف، بولحميرة سمية، اللسانيات التطبيقية وأثرها في تعليمية اللغة العربية وآدابها السنة الثالثة ثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، 2014 - 2015، ص 34 .

واقْتصار علم النفس على دراسة الشعور، وكان مجال أبحاث بافلوف أساساً هو دراسة فيزيولوجيا الجهاز الهضمي عند الكلاب (.....) إلا أن أعظم اكتشافاته وهو الفعل المنعكس الشرطي يتصل أكثر بدراسة السلوك " (1)

ففي هذه النظرية التي لا بد من وجود مثير لإحداث عملية التعلم، قام العلامة الروسي إيفان بافلوف بإجراء تجربة على حيوان للتأكد من ضرورة وجود هذا المثير.

« قام بافلوف بإجراء تجربة على حيوان لكي يتأكد من ضرورة وجود مثير لإحداث عملية التعلم فقام بتجويد كلب وقبل أن يقوم بتقديم الطعام جعل يسبق ذلك صوت الجرس، فوجد بعد تكرار ذلك أن لعاب الحيوان يسيل بمجرد سماع صوت الجرس ودل ذلك على حدوث التعلم نظراً لوجود المثير وهو صوت الجرس.» (2)

فمن خلال هذه التجربة التي قام بها بافلوف يمكن تحديد المثير وعناصر أخرى:

1/ المثير الأصلي (مثير غير شرطي): وهو إعطاء الطعام

2/ الاستجابة الأصلية (استجابة غير شرطية): هي إسالة اللعاب عند إعطاء الطعام. (استجابة منعكسة غير متعلمة).

3/ المثير الشرطي: صوت الجرس

4/ الاستجابة الشرطية: إسالة اللعاب عند سماع صوت الجرس (استجابة متعلمة). (3)

فمن خلال هذه التجربة تمكنا من معرفة كيفية تحديد المثير الأصلي والمثير الشرطي ومن تحديد الاستجابة الأصلية والاستجابة الشرطية والتفريق بينهما .

(1) - إبراهيم وجيه محمود، التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر، د. ط، 2009، ص 155.

(2) - لطفى بوقربة، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، معهد الأدب واللغة جامعة بشار، د. ط، 2003، ص 12.

(3) - إبراهيم وجيه محمود، التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، د. ط، 2009، ص 156-157.

ب - مبادئ التعلم عند بافلوف:

1/ "مبدأ التعزيز: ويقصد به أنه إذا كانت هناك استجابة معينة وأعقبها مكافئة فإن ذلك

من يزيد من احتمالات تلك الاستجابة المرغوبة .

شروطه: أن يكون التعزيز بعد الاستجابة مباشرة .

أن يكون بالقدر المناسب للاستجابة.

2/ مبدأ الانطفاء: ويقصد بالانطفاء أنه إذا حدثت استجابة غير مرغوب فيها يؤدي ذلك

إلى انطفاء تلك الاستجابة .

3/ مبدأ التخلص التدريجي من الحساسية: ويقصد به تعريض الفرد للمثيرات التي

أحدثت لديه استجابة غير مرغوب فيها , وذلك بطريقة متدرجة مثال شخص يخاف

صعود المصعد لوجود مثير سابق لديه , وهو انغلاق المصعد وتعطله لذلك تعرض

الشخص للصعود في المصعد عدة مرات حتى تزول منه الرهبة .

4/ مبدأ الغمر: ويقصد به مواجهة الفرد للمثير مباشرة⁽¹⁾

2/2- النظرية الإجرائية (التعلم الشرطي الإجرائي) لسكينر:

ميز سكينر بين نوعين من الاستجابة حيث قال:

1/ "استجابات تحدث كرد فعل لمثير محدد، مثل البكاء الناجم عن تقطيع البصل.

2/ استجابات تحدث دون وجود مثير محدد، ويطلق عليها اسم الإجراءات فهي

بخلاف الأول تعرف بآثارها البيئية، أكثر من المثيرات، ومن الأمثلة على ذلك قيادة

السيارة أو ركوب الدراجة أو المشي على الأقدام ،فهذه كلها إجراءات متشابهة تهدف إلى

بلوغ مكان ما، لا تستدعي افتراض وجود مثير يحدثها، والافتراض بأن السلوك يمكن

يحدث تلقائياً هو الأساس الذي قامت عليه النظرية الإجرائية⁽²⁾.

(1)- لظفي بوقرية، محاضرات فاللسانيات التطبيقية، معهد الأدب واللغة، جامعة بشار، د.ط، 2003، ص 13

(2)- المرجع نفسه، ص 14

و من خلال هذين النمطين توصلنا إلى أن انبناء الاستجابات السلوكية كأنماط تغير طارئة على سلوك الفرد والتي يمكن أن تدوم بفعل الإشراف الإجرائي.

ففي إحدى تجاربه المشهورة على الحمام " تم تدريب الحمامة على سلوك النقر بحيث تحصل على المعزز عندما تنقر على قرص معين، ولوحظ أن الحمامة كانت تكرر مثل هذا الإجراء بسبب خبرتها بنتائج التعزيزية وفي إحدى تجاربه الأخرى كان سلوك النقر على القرص يتبع بصدمة كهربائية، وهذا ترتب عنه توقف الحمامة عن النقر تجنباً للعقاب، فاحتفظت الحمامة في التجربة الأولى بسلوك النقر على القرص وتكراره بسبب خبرتها السابقة بنتائج التعزيزية بينما تجنب سلوك النقر على القرص في التجربة الثانية تفادياً لتلقي الصدمة (العقاب)⁽¹⁾ .

و من خلال هذه التجربة اعتبر سكينر اللوك أنه وحدة الدراسة العلمية التي يجب التركيز عليها لفهم مختلف جوانب النشاط الإنساني والحيواني، فميز نوعين من السلوك التعليمي:

أ- السلوك الاستجابي (التعلم الاستجابي): وهو سلوك ناتج عن مثيرات محددة تحديداً دقيقاً، وترتبط به ارتباطاً شديداً، فعندما يحدث المثير فإن الاستجابة تحدث بكيفية آلية، وهذا السلوك هو انعكاس طبيعي لمجموعة من المثيرات، فهو فطري في شموليته، وقد تكتسب بعض الانعكاسات عن طريق عملية الإشراف .

ب- السلوك الإجرائي (التعلم الإجرائي): يتميز هذا النوع عن النوع الأول في كونه ليس برد فعل آلي لمثير بل إنه يتجاوز ذلك من حيث أنه يقوم بإجراء واسع في المحيط الطبيعي والاجتماعي، ويحقق انجازاً يغير عالم الخبرة الحسية مثل الكلام واللعب والعمل ومعظم السلوك الانساني من هذا النوع.⁽²⁾

(1) - عماد عبد الرحيم الزغول، نظريات التعلم، دار الشروق، عمان الأردن، ط1، 2013، ص92 .

(2) - بصيصل عفاف، بولحميرة سمية، اللسانيات التطبيقية وأثرها فس تعليمية اللغة العربية، كتاب اللغة العربية وآدابها، السنة الثالثة ثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، 2014-2015، ص 38.

و في الأخير يمكننا أن نحصر مبادئ التعلم حسب النظرية الاجرائية السلوكية في أن التعلم يقترن بالسلوك الاجرائي المراد بناءه .

و من خلال ما ذكرناه سابقا وعلى استنتاجاتنا توصلنا إلى أن المعرفة الحقيقية عند بافلوف وسكينر تكتسب عبر التجربة والتطبيق واعتبروا أيضا أن التعلم هو نتاج للعلاقة بين تجارب المتعلم والتغيير في استجابته وفق ثنائية الاثارة والاستجابة.

و من أهم مبدئ هذه النظرية: هو أن العلم يقترن بالنتائج ومفهوم تعزيز التعلم هو نتاج للعلاقة بين تجارب المتعلم والتغيير في استجابته، التعلم يقترن بالسلوك الاجرائي المراد بناءه، التعلم المقترن بالعقاب هو تعلم سلبي، التعلم يبني بتعزيز الأداءات القريبة من السلوك النمطي .

3/2- النظرية الجشطالتيّة:

الجشطالتيّة أو الجشطالت هي كلمة ذات أصل ألماني وتعني الشكل أو المجال الكلي، ظهرت مع بداية الحرب العالمية الثانية ومن أهم رواد هذه النظرية ماكس فريتمر وكروت كوفكا وجالغ كوهلر فهي ترى الأشكال في مظهرها الكلي وليس الأجزاء ولهذا سماها روادها بالنظرية الجشطالتيّة .

" فالمدرسة الجشطالتيّة إذن تؤكد على مبدأ الكلية وتتطلق من مبدأ ان الكل أكثر من مجموع العناصر المكونة له، فهي ترى أن لكل وظيفة أو معنى معين يصعب إدراكه على مستوى الأجزاء أو العناصر، وذلك لأن الجزء يكون عديم على نحو منفصل عن الكل، فالجزء يؤدي أدوارا مختلفة باختلاف الكليات التي ينتمي إليها." (1)

(1) - بصيصل عفاف، بولحميرة سمية، اللسانيات التطبيقية وأثرها في تعليمية اللغة العربية، كتاب اللغة العربية وآدابها السنة الثالثة ثانوي، مذكرة لنيل شهادة ماستر، 2014-2015، ص39.

; وتحليلنا لهذا القول هو أن الجشطالتيية هي ترابط الأجزاء بالإتساق والإنتظام حيث تكون الاجزاء المكونة له في ترابط فيما بينها من جهة ومع الكل ذاته من جهة أخرى، فكل عنصر أو جزء في هذه النظرية له مكانته ودوره ووظيفته التي تتطلبها طبيعة الكل .

" فالكل لا يساوي مجموع الأجزاء وإنما هو مجموع العلاقات التي تجمع هذه الأجزاء"⁽¹⁾

" ويصبح التعلم استبصاريا عندما يتجاوز المتعلم العلاقة بين المثير والاستجابة إلى البحث عن العلاقات الضمنية المتحكمة في موقف ما، وفهمه فهما جيدا بناء على إدراك هذه العلاقات المتمثلة في: علاقة الوسيلة بالغاية، علاقة العلة بالنتيجة، علاقة زمنية، علاقة مكانية، وأهم هذه العلاقات هي علاقة الوسيلة بالغاية فهي التي تؤدي إلى التعلم الواعي الذي يكتمل بربط العلاقات بين العناصر المكونة للموقف التعليمي ."⁽²⁾

و في الأخير يمكن القول أن نظرة المدرسة الجشطالجية للتعلم تختلف عن نظرة المدرسة السلوكية، فهذه الأخيرة وكما سبق ذكره تربط التعلم بالمحاولة والخطأ والتجربة، أما النظرية الجشطالجية فتعتبر أن التجارب على الحيوانات لا يمكن تطبيقها على الإنسان.

و من مبادئ هذه النظرية هو أن الاستبصار شرط أساسي للتعلم الحقيقي، والتعلم يجب أن يكون مقترن بنتائج، الاستبصار حافز قوي والتعزيز الخارجي عامل سلبي.

3/2- النظرية البنائية:

تختلف النظرية البنائية عن نظريات التعلم الأخرى في أن التعلم عندها يكتسب عن طريق المنبع الخارجي بخلاف النظرية السلوكية والنظرية الجشطالتيية .

(1) بصيصل عفاف، بولحميرة سمية، اللسانيات التطبيقية وأثرها في تعليمية اللغة العربية، ص 40.

(2) - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2009، ص65.

تسمى أيضا بالنظرية المعرفية ومن رواد هذه النظرية جان بياجيه الذي يعتبر أن اكتساب اللغة عند الطفل لا يكون بالضرورة تقليدا أو استجابة لمنبر بل هي عملية ابداعية . أي أن اللغة نتاج للذكاء وليست استجابة أو تقليد.

"و يرى "بياجيه" أن النمو المعرفي المتكامل يرتبط بعدد من العوامل تتمثل في النضج والتفاعل مع العالم المادي والعالم الاجتماعي والتوازن وهذا يعني أن نضج العضلات ينتج للطفل أو الفرد حرية الحركة والسيطرة على الأشياء . والنضج حسي يمكنه من الانتباه والتركيز بالأشياء لفترة من الزمن، في حيث أن نضج الدوائر العصبية يمكنها من أداء وظائف مختلفة، كما أن التفاعل مع محسوسات العالم يوفر للفرد العديد من الخبرات والمعارف، إضافة إلى المحيط الاجتماعي الذي يؤدي بمنظومته الفكرية والعقائدية والثقافية والابداعية إلى حدوث النمو المعرفي لدى الأفراد، أما عامل التوازن فيتضح من خلال قيام الطفل بالموازنة. "(1)

فعملية التوازن عند بياجيه من أهم العمليات في النمو العقلي وعليه قسم بياجيه النمو العقلي إلى مراحل حسب نظريته العقلية وهي على النحو التالي:

أ- المرحلة الحسية الحركية (من الميلاد إلى عمر السنتين): و عليه يقوم الطفل في هذه المرحلة بحديد خطة إجمالية (الاسكيما) مثل حمل الرضاعة.

ب- المرحلة ما قبل الاجرائية (من السنة لثانية حتى السابعة): وفي هذه المرحلة لا يستطيع الطفل القيام بعمليات إجرائية ويعتبر نفسه مركز الكون، أي مركزية الذات مثل قوله: أنا أطول من هذا .

ج- المرحلة الاجرائية الحياتية (من السنة السابعة إلى 12 سنة): يختلف الطفل في هذه المرحلة من مركزية

(1)- بصيصل عفاف، بولحميرة سمية، اللسانيات التطبيقية وأثرها في تعليمية اللغة العربية، ص 42.

الذات ويصبح قادرا على مشاركة الآخرين واجراء العمليات المجردة من خلال ربطها بالمحسوس .

د- المرحلة الأجرائية الشكلية (ما فوق 12 سنة): يصبح الطفل قادرا على اجراء عمليات مجردة انطلاقا من الافتراض.⁽¹⁾

و في الأخير نستنتج أن النظرية البنائية تقوم على مبادئ عدة وأهمها: هو أن المتعلم لا يحصل على المعلومة جاهزة بالشكل كامل وانما يجب أن يبذل مجهودا معيناً من داخل عقله . ولبناء هذه المعرفة لا بد للمتعلم فهم التجارب الخاطئة والصحيحة لترسيخ واستعاب المعلومة كاملة، بحيث تهتم هذه النظرية بدراسة لغة الكفل بالتركيز على الخصائص المعرفية للسلوك اللغوي الظاهر.

و في الأخير بناء على مدارسنا عن نظريات التعلم ألا وهي النظرية السلوكية، النظرية الجشطالتيّة، النظرية البنائية، توصلنا إلى النتائج التالية:

- النظرية السلوكية تقوم على أن التعلم هو نتاج للعلاقة بين تجارب المتعلم التغيير في استجابته ومن أهم مبادئ هذه النظرية هو أن التعلم يبني بتعزيز الأداءات القريبة من السلوك النمطي.

- أما بالنسبة للنظرية الجشطالتيّة تقوم على أن التعلم مرتبط بتحقيق الاستبصار في المجال الكلي لموضوع التعلم والوصول إلى المعنى الحقيقي له وفي غياب أي تعزيز خارجي.

- و أخيرا النظرية البنائية تفرن التعلم بفعل الأجهزة المعرفية للذات في موقف التعلم . فالتعلم في رأيها نشاط يبني وهو مقرون بتطوير القدرات والامكانيات الذاتية حسب

(1)_ بصيصل عفاف / بولحمير سمية، اللسانيات التطبيقية وأثرها في تعليمية اللغة العربية، ص 42.

مراحل النمو وأنه يقوم على تطوير الإجراءات الداخلية كتنظيم ذاتي يحقق التوازن والتكيف للفرد مع الواقع المعاش.

- و من خلال هذه الاستنتاجات فإن نظريات التعلم تتفق في أن التعلم نشاط اكتسابي يتم به الحصول على التوازن الكافي للفرد مع شروط البيئة والتزاماتها .

المطلب الثاني: مفهوم اللغة العربية وخصائصها

1/ مفهوم اللغة العربية:

تعتبر اللغة العربية من أغنى اللغات في العالم وأرقاها من خلال مفرداتها ومصطلحاتها التي يدخل في تكوينها 28 حرفا وهناك من قال أنها 29 حرفا بالإضافة إلى حرف الهمزة. وهذه الحروف هي التي صنعت لنا ثروة لغوية كبرى نستخدمها في التعبير عن آراءنا وأفكارنا، هي لغتنا التي نفخر أن ينطق لساننا بها، فقد كرّمنا الله بها وجعلها لغة الإسلام.

فتعرف اللغة العربية " إحدى اللغات السامية وأرقاها مبنا ومعنا واشتقاقا وتركيبا، وتقسم اللغة إلى ثلاث طوائف كبرى هي: الآرية والطورانية والسامية، ومن اللغات السامية اللغة العربية السريانية والعبرية والآشورية وغيرها، وأرقى هذه اللغات بالطبع هي العربية لغة القرآن الكريم التي مازالت في عنفوان شبابها وستبقى بإذن الله الذي تكفل بحفظ دينه إلى يوم يبعثون لقوله تعالى { إنا نحن نزلنا الذكرَ وإنا له لحافظون } الحجر 09. (1)

من خلال هذا التعريف المذكور أعلاه وبناء على ما فهمناه هو أن اللغة العربية من أرقى لغات العالم، وهي من اللغات التي لا تنفى ولا تزول، لأنها لغة الإسلام والمسلمين

(1)- زكرياء اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د.ط، 2005، ص 34

ولغة أعظم الكتب ألا وهو القرآن الكريم لقوله تعالى: { وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ } الشعراء 191-195

بالإضافة إلى أن اللغة العربية لغة القرآن، فإنها أيضا لغة الحديث الشريف الذي هو جزء من السنة النبوية الشريفة وهذه الأخيرة هي المصدر الثاني للتشريع .

أما بالنسبة لنشأة اللغة العربية وموقها فقد حدد الباحثون واللغويون الموقع الجغرافي لهذه اللغة في شبه الجزيرة العربية التي تعد المهد الأول لهذه اللغة .

2/خصائصها:

لكل لغة من لغات العالم خصائص وسمات تميزها عن اللغات الأخرى ومن خصائص اللغة العربية وسماتها ما يلي:

أ- "حروف العربية: هناك من جعل عدد الأحرف العربية 28 حرف وهناك من قال أن حروف الأبجدية العربية 29 حرف بالإضافة إلى الهمزة موزعة على مدرج صوتي واسع بين الشفتين من جهة وأقصى الحلق من جهة أخرى وهذا دليل على تميزها على بعض اللغات وانفرادها على بعض الحروف (الضاد، الظاء) .

ب- مفردات العربية: تتميز اللغة العربية بكثرة مصطلحاتها ومفرداتها على خلاف اللغات الأخرى في ترادفها وتضادها وهما مظهران من مظاهر اللغة العربية التي زاد في هذه اللغة رونقا وجمالا لتنوع المفردات والمصطلحات"⁽¹⁾

ج- الإعراب: المقصود به هو الحركات التي تظهر على آخر الكلمات، وللإعراب أهمية كبيرة في فهم المعنى، فإذا تغيرت الحركة الإعرابية تغير معناها المعنى يقول ابن فارس في كتابه الصحابي في فقه اللغة قائلا: « إن الإعراب هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ، وبه يعرف الخبر الذي هو أصل الكلام ولولاه لما ميز فاعل من فعول

(1) _ ينظر، بصيصل عفاف، بولحميرة سمية، اللسانيات التطبيقية وأثرها في تعليمية اللغة العربية وآدابها سنة ثالثة ثانوي، مذكرة لنيل الماستر، 2014-2015، ص 47 .

ولا مضاف من منعوت ولا تعجب من استفهام ولا صدر من مصدر ولا نعت من توكيد.»⁽¹⁾

د- **البلاغة ودقة التعبير:** تتميز اللغة العربية ببلاغتها التي تتجسد في "الاستعارة والتمثيل، الإيجاز والإطناب"⁽²⁾، وكذلك الدقة في التعبير . إضافة إلى هذه الخصائص التي ذكرناها فهناك خصائص كثيرة تتميز بها اللغة العربية نذكر منها: الاشتقاق، التعويض، فك الإدغام.

فهذه اللغة لغة غنية بخصائصها وميزاتها فهي من أكثر اللغات تداولاً واستخداماً بين الناس ومن أقدم اللغات الحية في الأرض.

و في الأخير يمكن القول أن اللغة العربية تعد من أغزر اللغات من حيث المادة اللغوية ومن حيث المفردات، كما أنها تتميز بقدرة الشخص على التنوع فيها وذلك نظراً للمرونة الكبيرة التي تتمتع بها، ولوجود عدد كبير من المفردات فيها.

المبحث الثاني: تعليمية اللغة العربية وطرق تدريسها.

المطلب الثالث: طرق تدريسها في إطار المقاربات التربوية.

يعد تدريس اللغة العربية أمراً ليس بسيطاً، إذ تحتاج هذه اللغة إلى امتلاك المدرس للخبرة الكبيرة في مجال التدريس، وإلماماً كاملاً باللغة العربية . ولكي يستطيع المدرس تعليم اللغة العربية يجب أن يكون على اطلاع كامل على طرق تدريس اللغة العربية، وفيما يلي سوف نقوم بشرح مصطلح الطريقة لغة واصطلاحاً أولاً، وبعدها نتطرق إلى طرق تدريسها.

1/ مفهوم الطريقة:

(1) _ أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمان، الأردن، د . ط، 2009، ص 61-62.

(2) _ سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص32.

أ- لغة: الطريقة جمعها طرائق، تعني السيرة أو المذهب، أي الخط بالشيء وفي التنزيل العزيز في قصة فرعون قوله تعالى: « قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُتَى » (طه 63)⁽¹⁾

ب- اصطلاحاً: يقصد بطريقة التدريس الكيفية التي يتناولها المعلم في تنفيذ العملية التدريسية تميزه عن غيره ومن ثم ترتبط أساسياته بالخصائص الشخصية للمعلم ومفاد هذا أن طريقة التدريس تختلف من معلم لآخر.⁽²⁾

و من خلال هذا التعريف يمكن القول أن طريقة التدريس هي خطوات يتبعها المدرس لتنفيذ العملية التعليمية

بعد إعطاء مفهوم لطريقة التدريس الآن سوف نتطرق إلى إيضاح وتبيان الطرائق التي تصلح لتعليم اللغة العربية لأن هناك طرائق يصلح بعضها لتدريس علوم مختلفة والبعض الآخر يصلح لتدريس علم بعينه ومن الطرق التي أثبتت فاعليتها في تدريس اللغة العربي هي:

1/1- الطريقة الاستقرائية:

الطريقة الاستقرائية أو الطريقة الاستنباطية وهي أحد طرق تدريس اللغة العربية وأكثرها استخداماً " وتتمثل الطريقة الاستقرائية في خمس خطوات هي: التمهيد، عرض الأمثلة، الربط والموازنة بين أمثلة الدرس، استقراء القاعدة واستنباطها والتطبيق، وهي تقوم على الانتقال من الجزء إلى الكل ومن الأمثلة إلى استنباط القاعدة أو القانون العام"⁽³⁾

2/1- الطريقة القياسية:

(1) ابن منظور أبو الفضل، لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت، 199، ص 115.

(2) فراس إبراهيم، طرق التدريس ووسائله (وسائل التعلم والتعليم)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، د.ط، 2005، ص 06 .

(3) عبد الرحمان السفاقة، طرائق تدريس اللغة العربية، مرطز يزيد للنشر، عمان، الأردن، ط3، 2004، ص227

و منه فالهدف من هذه الطريقة هو الوصول إلى النتائج والحقائق الجزئية والأمثلة، باستخدام القياس والاستنباط من خلال القاعدة والمبادئ العامة والحقائق وتتم خطواتها بالتمهيد وذكر القاعدة والتمثيل لها والتطبيق عليها، ثم تحديد الواجب البيتي، فهذه الطريقة تقوم على الانتقال من الكل إلى الجزء ومن القاعدة إلى الأمثلة⁽¹⁾.

تتميز هذه الطريقة بالانتقال من الحكم على الكل إلى الحكم على الجزء على عكس الطريقة الاستقرائية .

3/1- طريقة المناقشة:

تعد هذه الطريقة هي الأساس الذي تعتمد عليه معظم طرق التدريس الحديثة، وذلك لأنها تهتم بالتفاعل والاتصال اللغوي الذي يتم في الصف " وتتمثل خطوات هذه الطريقة في التمهيد، القراءة الجهرية، شرح المفردات الصعبة، التحليل، الفوائد العلمية⁽²⁾

4/1- طريقة حل المشكلة:

تعد هذه الطريقة من الطرائق الحديثة في التعليم فهي تقوم بالأساس على وجود مشكل يحتاج إلى حل من قبل المتعلمين على أن يكون لديهم هدف واضح يسعون إلى تحقيقه مع وجود عائق ما يعرقل تحقيق ذلك الهدف لذا يتطلب تقديم الموضوع بصورة مشكلة ويجب على المتعلمين التوصل إلى ذلك وهنا يظهر دور المعلم في مساعدة الطلاب، بتحديد المشكلة وتوجيههم إلى جمع البيانات والمعلومات اللازمة لذلك ثم مساعدتهم على افتراض الحلول الممكنة واختبار صحة هذه الحلول المقترحة وبالتالي تقديم الحل الذي يتم التوصل إليه.

5/1- طريقة المشروع:

(1)-عبد الرحمان السفاقة، طرائق تدريس اللغة العربية، ص227.

(2)- طه علي، حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية عالم الكتب الحديث،

طريقة تعليمية يعتمدها المعلم وبخاصة في الصفوف العالية حيث يتطلب من تلاميذه أن يشتركوا فيما بينهم بالقيام بمشروع بحثي أو استقصائي أو البحث عن موضوع أو بدراسة معينة حول قضية من القضايا التي تتصل مباشرة بمضمون درس من دروسه ويترك لهم حرية التصرف بعد أن يوجههم ويرشدتهم إلى المصادر والمراجع ويكون جاهزا للتدخل حين يعجزون عن المتابعة.(1)

2/ المقاربات التربوية:

لقد تم اعتماد هذه الطرق ضمن ثلاث مقاربات ثبتتها الجزائر بعد الاستقلال وهذه المقاربات: المقاربة بالمضامين والتي تم اعتمادها من قبل المدارس الجزائرية وبعدها ظهرت المقاربة بالأهداف التي جاءت بعد التخلي عن المقاربة بالمضامين لأنها فشلت في التعليم وبعدها جاءت المقاربة بالكفاءات من أجل تحقيق نتائج أفضل وأرقى المستويات التعليمية والتعلمية، أفضل مما جاءت بها المقاربة بالمضامين والمقاربة بالأهداف.

و قبل سرد هذه المقاربات لابد من إعطاء مفهوم للمقاربة أو لا.

مفهوم المقاربة: " هي تصور وبنا مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة أو استراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب من طريقة، وسائل، مكان، زمان، وخصائص المتكلم وكذلك الوسط والنظريات البيداغوجية"(2)

اذن فالمقاربة هي خطة موجهة لعمل أو مشروع ما، مرتبط بتحقيق أهداف معينة ضمن استراتيجية معينة.

(1) - بصيصل عفاف، بولحميرة سمية، اللسانيات التطبيقية وآثارها في تعليمية اللغة العربية، ص 51.

(2) - عطا الله وآخرون، تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، د.ط، 2009، ص 60 .

2/1- المقاربة بالأهداف: المقاربة بالأهداف هي " التي تحول مركز الاهتمام من المحتوى إلى المعلم فتضعه في بؤرة الفعل التعليمي ونكون الأهداف ضمن هذه المقاربة عبارة عن سلوكات مجزئة يمكن ملاحظتها وقياسها آليا وتحديد هذه السلوكات في الغايات والمرامي والأهداف العامة للمناهج.

2/2- المقاربة بالكفاءات: " هي عملية تنظيم برامج التكوين انطلاقا من الكفاءات الواجب اكتسابها والتي يمكن أن تكون قابلة للملاحظة والتقييم وفقا لمقاييس محددة مسبقا"⁽¹⁾

فالمقاربة بالكفاءات هي عبارة عن مكتسبات أو معارف منظمة نتيجة إعداده في برنامج تعليمي معين .

من اهتمامات هذه المقاربة ما يلي:

- أنها جعلت المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية
- تعطي الأولوية للمتعلم في البحث والمشاركة في إعطاء المعلومة
- لا تقدم الحل ولكن تقدم الطريقة إلى الحل.
- تنطلق مما يسمى بالوضعية المشكلية⁽²⁾

و في الأخير وعلى ما استنتجناه من هذه المقاربة هو أنه تسهل على المعلم مهنته وأنها جعلت المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية.

"و استطاعت هذه المقاربة أن تفرض وجودها لفترة زمنية وتتميز بكونها تنظم عمال المعلم وتخططه بشكل أحسن وأصدق لأن إعداد الدرس يكون مجزأ إلى أصغر عناصره مما يساعد المعلمين المبتدئين على أداء مهامهم ويسهل عليه التقويم"⁽¹⁾.

(1)- قرابيرية حرقاس وسيلة، تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات، مرجع سابق، ص23 .

(2)- بصيصل عفاف، بولحميرة سمية، اللسانيات التطبيقية وأثرها في تعليمية اللغة العربية، مرجع سابق، ص55

و قد ثمر تبني هذه المقاربة مع التخلي عن المقاربة بالمحتوى ألا وهي المقاربة بالمضامين التي فشلت في التعليم وجاءت المقاربة بالأهداف التي تصب جل اهتماماتها حول الهدف أو النتيجة، فالهدف التعليمي هو الأساس من تقديم المعلومات والمعارف وهنات أهداف قريبة المدى وأهداف بعيدة المدى:

"أهداف قريبة المدى: مثلا لدين اليوم درس الجملة الخبرية الهدف المتوقع هو أن يستطيع المتعلم إنشاء جملة خبرية سواء في الحصة أو الامتحان أو نهاية السنة.

أهداف بعيدة المدى: هي الأهداف التي تحددها الوزارة الوصية وتكون عبر فترات زمنية متعاقبة مثلا: تكوين شخصية المواطن الصالح (الأسرة، النظافة، الدين)"⁽²⁾.

رغم ما قدمته هذه المقاربة للعملية التعليمية فإنها لم تسلم هي الأخرى من الإنتقادات والنقص ولهذا ظهرت مقاربة أخرى لتكملة النقص الذي خلفته هذه النظرية وهي المقاربة بالكفاءات.

المطلب الرابع: أساليب تدريس اللغة العربية

أساليب تدريس اللغة العربية والطريقة التي يتبعها المعلم في التدريس أو في نجاح العملية التعليمية، فكل معلم طريقته في التعليم وهذا ما يميزه عن غيره من المدرسين

1- تعريف أسلوب التدريس:

" هو الكيفية التي يتناول فيها المدرس طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المدرس في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من

(1) - قرابرية، حرقاس وسيلة، تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية بالمقاطعة التربوية لولاية قلمة، رسالة دكتوراه، 2009-2010، جامعة منتوري، ص 22.

(2) - بصيصل عفاف، بولحميرة سمية، نفس المرجع، ص 54

المدرسين الذين يستخدمون نفس الطريقة، والتي ترتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم⁽¹⁾.

يكتسب ويتلقى التلاميذ في حياتهم مجموعة من المعلومات فيتحصلون عليها من خلال دراستهم أو نتيجة احتكاكهم بأفراد مجتمعهم وتنمو قدراتهم وتعزز اتجاهاتهم فيكتسبون المهارات بأنواعها سواء كانت هذه المهارات لغوية أو عقلية . فقبل الوقوف عند المهارات لابد من اعطاء مفهوم للمهارات بعدها نفصل في المهارات اللغوية والمهارات العقلية.

2- تعريف المهارة:

المهارة مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات الشخصية التي يجب توفرها عند شخص ما لكي يتمكن من إنجاز عمل معين.

" تعرف المهارة بأنها نشاط عضوي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن ويتفق علماء النفس وعلماء اللغة على أن اللغة مجموعة من المهارات⁽²⁾.

و تقسم المهارات إلى مهارات لغوية تتمثل في الاستماع، القراءة، الكتابة، الكلام ومهارات عقلية.

1/2- المهارات اللغوية: المهارات اللغوية ضرورة ملحة لكل متقف بوجه عام لأنها تساهم في إنجاح العملية التعليمية التعلمية، ومن المهارات اللغوية (الاستماع، القراءة، الكلام) .

أ- الاستماع: "يعد الاستماع مهارة لغوية مهمة جدا لأنه به تكتسب اللغة ويدرك السامع مقصود المتحدث ويتم التواصل بين الأفراد، وإذا حصل خلل في الاستماع نتج عنه أفكار

(1)- بصيصل عفاف، بولحميرة سمية، اللسانيات التطبيقية وأثرها في تعليمية اللغة العربية، مرجع سابق، ص 56.

(2)- فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص 12.

خاطئة وانقطع التواصل، فالاستماع أساس الفهم والفهم أساس العلم وهما أساسا للمعرفة
«(1)».

فالاستماع هو أول مهارة لغوية نكتسبها بلغتنا الأم، لفهم اللغة كما يجري التحدث إليها.

*خطوات الاستماع: تتطلب عملية الاستماع خطوات ثلاثة يمكن ترتيبها كآتي:

1-مرحلة الإعداد: يعد المعلم مادة الاستماع مسبقا بحيث يختارها مناسبة لقدرات وميول
وخبرات التلاميذ ثم يعد الأدوات والوسائل التي تساعد على الاستماع الجيد وفيها يتم
تحديد الهدف من الاستماع والغرض من تدريسها.

2-مرحلة التنفيذ: وتبدأ هذه المرحلة بدخول المعلم للصف فيقوم بتهيئة الجو المناسب
للتدريس من إنارة وتهوية وغيرها وتهيئة الطلبة ذهنيا، عن طريق تشويقهم للمادة
المختارة وهو تدريسهم على الاستماع والذي يحدد نجاحه ما سيطرح من أسئلة متنوعة
فيما بعد.

3-مرحلة المتابعة: تبدأ هذه المرحلة مع انتهاء المعلم من طرح المادة المختارة وإلقائها
على الطلبة وهذه المرحلة عبارة عن تقويم لمهارة الاستماع ومدى تحقيق الأهداف
الموجودة من الدرس وذلك عن طريق طرح الأسئلة النظرية، يقصد من ورائها مدى إلمام
الطلبة بمعلومات المادة المختارة أو أن يطلب من بعض الطلبة إعادة ما قيل بأسلوب آخر
أو تلخيص النقاط الأساسية»(2)

(1) - أيوب جرجيس العطية، اللغة العربية تتقينا ومهارات، دار الكتاب العلمية بيروت، لبنان، ط1، 2012، ص 13.

(2) - بصيصل عفاف، بولحميرة سمية، اللسانيات التطبيقية وأثرها في تعليمية اللغة العربية، مرجع سابق، ص 57 .

ب- مهارة القراءة: "تعد القراءة وسيلة مهمة لطرق باب العلم والمعرفة والثقافة بل أصبحت أهم وسيلة لأن العلم أمسى مدوننا في الكتب أو في الأقراص الليزرية، ولا يفك إلا بالقراءة." (1)

" القراءة عملية عقلية انفعالية واقعية تشمل تغيير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه، وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والذوق وحل المشكلات، أو هي نشاط فكري لاكتساب القارئ معرفة انسانية من علم وثقافة وفن ومعتقدات ومقدسات" (2).

أنواع القراءة: تقسم القراء إلى قراءة صامتة وأخرى جهرية.

1-القراءة الصامتة: "هي القراءة بالعينين ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك للشفتين وتستخدم في جميع مراحل التعليم بنسب متفاوتة" (3).

و هي الأسهل بالنسبة للقراءة الجهرية لأنه لا يتطلب فيها من القارئ جهدا إضافيا، كالتعليم في القراءة

2-القراءة الجهرية: " هي القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها، مسموعة في أداءها، معبرة عن المعاني التي تضمنتها" (4).

و من وسائل تعزيز مهارة القراءة هي القراءة في الكتب المقررة ومن خلال المطالعة .

(1)- المرجع نفسه، ص58.

(2)- المرجع نفسه، ص 58 .

(3)- سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 35.

(4)- بصيصل عفاف، بو لحميرة سمية، مرجع سابق، ص 59 .

ج- الكتابة: " الكتابة أعظم إنجاز للعقل البشري، فالكتابة أو التدوين ربطت الحاضر بالماضي ونقلت العلوم من الأجيال السابقة إلى الأجيال التي بعدها: ما أنها وسيلة للتعبير عن ما في النفس البشرية من خواطر و أفكار"⁽¹⁾.

الكتابة من الوسائل التي ربطت الزمن السابق بالزمن الحاضر من خلال تدوين كل ما هو قديم من العلوم ونقلها إلى الأجيال أو الزمن الحاضر ومن وسائل تعزيز مهارة الكتابة هو الإكثار من المطالعة من مختلف الكتب والمجلات، ووسائل الإعلام والإتصال أهمية كبيرة ودور بالغ في تنمية مهارة الكتابة والتعبير.

د- مهارة الكلام أو التحدث: اعتنت المؤسسات التربوية أو التعليمية بمادة التحدث في المراحل التعليمية ليتواصل المتعلم مع مجتمعه وليستطيع هو الأخير أن يعبر عما في نفسه من شور وانفعالات .

" مرحلة الكلام الحقيقي وفهم اللغة وهي المرحلة التي يبدأ فيها الطفل بالكلام، ويفهم دلالات الألفاظ ومعانيها ويظهر ذلك عادة في أشهر السنة الأولى أو من السنة الثانية، وفي العادة تكون الكلمة الأولى التي ينطق بها الطفل من مقطع واحد أو مقطع متكرر مثل: ماما ثم يندرج حسب مراحل النمو اللغوي عند تشومسكي في نطق الكلمة الواحدة إلى النطق بكلمتين ثم النطق بجملة قصيرة إلى أن يصل في الأخير إلى نطق جملة كاملة وهذه المراحل تتأثر بعوامل أهمها: النضج، العمر الزمني، ثقافة الوالدين، المحيط الأسري، الذكاء. " ⁽²⁾.

و من الوسائل التي تنمي مهارة الكلام أو التحدث عند الطفل هو التعبير الشفوي من خلال التعليق على الصور الموجودة في الكتب سواء هذا النشاط يكون في المدرسة أو في البيت، وأيضا المسرحيات لها دور كبير في تنمية مهارة التحدث.

(1)- أيوب جرجيس العطية، اللغة العربية تثقيفا ومهارات، مرجع سابق، ص24.

(2)- بصيصل عفاف، بولحميرة سمية، اللسانيات التطبيقية وأثرها في تعليمية اللغة العربية، مرجع سابق، ص 62.

2/2- المهارات العقلية: "و تشمل كل العمليات الذهنية المعرفية التي تتم داخل العقل من خلال محسوسات العالم الخارجي كالفهم والتفكير فالفهم هو الرابط الأصلي بين كل الملكات وتحقيق ملكة الفهم من خلال قيام الفرد بالربط بين الرموز اللغوية وبين محتوى الفكر الثقافي لديه . فالطفل يكتسب اللغة من خلال المواقف التواصلية في بيئة معينة وبالتالي يكتسب خبرة بأن لكل موقف تواصلية ألفاظ خاصة مثل: لفظة " عين" يدركها الطفل على أنها حاسة من الحواس الخمسة، ثم في مواقف أخرى يدرك أنه تدل على مكان فيه ماء فيكشف الطفل أن الكلمة الواحدة لها عدة معاني وبالتالي اكتساب اللغة"⁽¹⁾.

فإن المهارات العقلية ترتبط بالعقل وكل ما هو محسوس من العالم الخارجي كالفهم والتفكير .

" فإذا قلنا أن اللغة عملية إرسال واستقبال، فإن الإرسال يتضمن الكلام أو الكتابة، وكلاهما يحتاج إلى تفكير فيما يقال وفيما يراد كتابته كذلك الاستقبال الذي يكون من الاستماع والرؤية والقراءة، وكل منها أيضا يتدخل العقل في ترتيب مكوناتها، لذا يجب أن لا نفرق مطلقا بين المهارة العقلية وبين المهارة اللغوية لأنه لا بد من التعبير عن مكونات العقل باللغة، فالمهارة اللغوية ترتبط بها وجوبا المهارة العقلية، لأن المهارة اللغوية بأنواعها تتطلب استخدام العقل"⁽²⁾.

و بناء على ما فهمناه وعلى ما استنتجناه من هذا القول هو أن المهارة اللغوية لا يمكن فصلها عن المهارة العقلية، لأنه لا يمكن للمهارة اللغوية أن تتحقق بمعزل عن المهارة العقلية.

(1)- المرجع نفسه.

(2)- زكرياء اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، مرجع سابق ص 89.

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على كتاب اللغة العربية وآدابها سنة أولى ثانوي شعبة لغات أجنبية/ آداب وفلسفة

المبحث الأول: دراسة وصفية تحليلية للكتاب

المطلب الأول: وصف شكل الكتاب

المطلب الثاني: قراءة في مضمون الكتاب

المطلب الثالث: تعليم اللغة العربية بين الوحدة والفرع

المبحث الثاني: دروس مختارة في تدريس اللغة العربية

المطلب الأول: دروس أنموذجية في تدريس النصوص الأدبية

المطلب الثاني : دروس أنموذجية في تدريس القواعد

المطلب الثالث : دروس أنموذجية في تدريس البلاغة والعروض

المطلب الرابع : دروس أنموذجية في التعبير الكتابي والمشاريع

المبحث الأول: دراسة وصفية تحليلية للكتاب

المطلب الأول: وصف شكل الكتاب.

يعرف الكتاب بأنه تلك الحواضن التي تحتضن المعلومات بشتى أنواعها وصورها لتضعها بين يدي القارئ، ومن بين هذه الكتب الكتب المدرسية وهي تلك الكتب التي تضم كل الكتب الأساسية في مجال دراسي معين حيث يعد الكتاب المدرسي هو المرتكز الأساسي للتعليم، فهو المحور الأساسي في نجاح العملية التعليمية لأنه المرجع الأول للمعلم والتلميذ، فيمكن أن يحدث في الكتاب أو معلومات الكتاب تغييرا وتطويرا في المعلومات وهذا راجع إلى تطور النظرية التربوية أو في الفلسفة الإجتماعية.

إن كتاب اللغة العربية وآدابها الخاص بشعبي الآداب والفلسفة وباللغات الأجنبية للسنة الأولى ثانوي ملاحظ عليه من الناحية الشكلية أنه ذو غلاف وردي، في أعلاه الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وتحتها مباشرة وزرقة التربية الوطنية ثم عنوان الكتاب بخط غليظ (المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة) مع ذكر المستوى التعليمي بالحروف (السنة أولى من التعليم الثانوي) وتحت مباشرة الشعبة الموجه إليها وهي شعبة آداب وفلسفة / لغات أجنبية هذا بالنسبة للجهة الأمامية.

أما بالنسبة للجهة الخلفية للكتاب فنجد في أسفل الغلاف في الوسط سعر البيع ورمزه ثم دار النشر المتمثلة في الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

أما الصفحة الأولى للكتاب فنجد معلومات الغلاف الخارجي إضافة إلى ذكر اسم المشرف على الكتاب والمؤلفين، وقد طبع هذا الكتاب في سنة 2021 حيث يتكون هذا الكتاب من 222 صفحة.

أما في الصفحة الثانية تقديم للكتاب وبعدها الدروس.

المطلب الثاني: قراءة في مضمون الكتاب

إن الكتاب الذي بين أيدينا " المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة السنة الأولى من التعليم الثانوي، جذع مشترك آداب " احتوى على مواضيع متنوعة، حيث تمت فيه دراسة النص الأدبي والتواصل بتحليل معانيه ومضمونه وما يتعلق بالمسائل المقررة في النحو والصرف والبلاغة والعروض والنقد الأدبي، كما نجد فيه المقدمات التقليدية التي تتناول التعريف بالعصر الأدبي وبمظاهر الحياة التي سادت فيه، وتقديم معاني مختصرة كافية لجعل المتعلم يأخذ فكرة عن العصر الذي يدرسه، كما يلفتنا النظر إلى أن النص الحجاجي والتفسيري من أنماط النصوص التي تم التركيز عليها في اقتناء النصوص، فالحجاجي قرين الاستدلال والقناع أما التفسيري يعتمد على التبرير .

تتم دراسة النصوص الأدبية في إطار الأعصر الأدبية المتعاقبة ولكن ضمن حدود لا يتحول معها تاريخ الأدب بذاتها، بل يبقى موضوعا في خدمة الأدب وقد تتم تلك الدراسة وفق خطوات ومراحل هي: التعرف على صاحب النص، تقديم موضوع النص، إثراء الرصيد اللغوي، اكتشاف معاني النص، مناقشة المعاني، تحديد بناء النص، تفحص مظاهر الاتساق والانسجام، وأخيرا أجمل القول في تقدير النص .

يحتوي أيضا على النحو والصرف والبلاغة والعروض فمكتسباتهم كلها يوظفها المتعلم باكتشاف ما في النص الأدبي من كنوز وفي عالمه المعقد من كوامن المعاني والأفكار والنظرات، إذ نجد فيها قواعد وتطبيقات .

و أخيرا المطالعة الموجهة والمشاريع التي تعرض في النهاية.

المطلب الثالث: تعليم اللغة العربية بين الوحدة والفرع.

يتم تعليم اللغة العربية وفق نظريتين نظرية الوحدة ونظرية الفرع .

المقصود بنظرية الوحدة هو أن ننظر إلى اللغة على أنها وحدة مترابطة متماسكة ولتطبيق هذه النظرية في تعليم اللغة يتخذ الموضوع أو النص محور تدور حوله جميع

الدراسات اللغوية فيكون هو موضوع القراءة والتعبير والتذوق والحفظ والإملاء والتدريب اللغوي .

أما بنظرية الفرع هو أننا نقسم اللغة فروعاً لكل فرع منهجه وكتبه ولتطبيق هذه النظرية يعالج كل فرع من هذه الفروع على أساس منهجه المرسوم في الحصة المقررة في الجدول الدراسي

التوفيق بين النظرتين: ليس التوفيق بين هاتين النظريتين عسيراً، بل يمكن الانتفاع بمحاسنهما وذلك على الأسس التالية:

ألا تعتبر أي فرع من فروع اللغة العربية قسماً قائماً بذاته منفصلاً عن غيره، بل تعتبر الفروع جميعها أجزاءاً شديدة الاتصال بشيء واحد هو اللغة.

اتباع نظرية الوحدة في الصفوف الصغيرة واتباع نظرية الفروع في الصفوف المتقدمة على شرط أن يعالج المدرس أكثر ما يمكن من الفروع في كل حصة بصورة خالصة من التكلف .

المبحث الثاني: دروس مختارة في تدريس نشاطات كتاب اللغة العربية وآدابها سنة أولى ثانوي آداب.

المطلب الأول: دروس أنموذجية في تدريس الأدب والنصوص الأدبية بطريقة المناقشة والحوار.

لقد قمت باختيار بعض النصوص الأدبية المتنوعة بين الشعر والنثر وقد عملت أيضاً على اختيار طريقة المناقشة والحوار لعرض هذه الدروس وتقديمها لأنها الأكثر ملاءمة لعملية التحليل، فقد اخترت ثلاث دروس مختلفة الأول في الشعر والثاني والثالث في النثر .

1/ الشعر:

عنوان الدرس: في الإشادة بالصلح والسلام والتحذير من ويلات الحرب.

الوسائل التعليمية: الكتاب المدرسي، السبورة.

الكفاءة المستهدفة: أن يتعرف المتعلم على مزايا الحياة في ظل السلم والسلام، وأن

يتعرف على ويلات الحرب وأثرها على حياة الإنسان.

خطوات تقديم الدرس:

أ- تمهيد:

يكون فيه التعريف بصاحب النص وتقديم النص .

التعريف بصاحب النص: زهير بن أبي سلمى من قبيلة مزينة بمصر، نشأ ونشأ في

عظمان من بيت يكتنفه الشعر من كل جانب، عرف بحب الخير، سميت قصائده

بالحوليات وهو من أصحاب المعلقات، توفي عن عمر يناهز 90 سنة.

تقديم النص: نتج عن الحالة السياسية في العصر الجاهلي التعصب القبائلي الذي أدى إلى

نشوب الحروب التي كانت نتائجها وخيمة، ولما كان إصلاح ذات البين من شيم العرب،

ساهم شخصان في إيقاف ضريم حرب دامت أربعين سنة والنص الذي بيننا يوضح ذلك.

و بعد هذه المرحلة أو الخطوة تأتي الخطوة الثانية ألا وهي:

ب- القراءة الجهرية للقصيدة: تكون القراءة الأولى للقصيدة من طرف المعلم على

مسمع التلاميذ وتعد تمهيدا صالحا لفهم المعنى.

ج- القراءة الجهرية لبعض التلاميذ: يقرأ تلميذ أو أكثر القصيدة قراءة جهرية.

د- شرح المفردات الصعبة:

* المعلم: ما معنى كلمة السحيل؟

* التلميذ: معنى كلمة السحيل هو الحبل المفتول على قوة واحدة

* المعلم: ما معنى كلمة المرجم؟

* التلميذ: يعني المرجم الحديث الذي فيه شك

ه- تحليل النص:

أكتشف معطيات النص:

* المعلم: من هما السيدان اللذان يتحدث عنهما الشاعر؟

* التلميذ: السيدان اللذان يتحدث عنهما الشاعر هما هرم ابن سنان والحارث ابن عوف.

* المعلم: لماذا جاء الفعل مقرونا باللام؟

* التلميذ: جاء الفعل مقرونا باللام لتوكيد المعنى.

أناقش معطيات النص:

* المعلم: ماذا تفيد كلمة يمينا؟ من هو صاحب اليمين؟ وعلى ما يدل قسمه؟

* التلميذ: تفيد كلمة يمينا القسم، وصاحب اليمين الشاعر زهير بن أبي سلمى، ويدل قسمه

على صدق إعجابه بهذين الرجلين من غطفان

* المعلم: ما المعنى الذي يفيد "صرفا" الفعل تفتانوا ' ما أثر هذا المعنى على المتحاربين؟

* تلميذ آخر: يفيد الفعل تفتانوا "صرفا" الاشتراك في نشر الغناء وأثره سلبي على نفسية

المتحاربين فإن مصيرهم سيكون الفناء.

* المعلم: ماذا تفيد "هل" في قول الشاعر: هل أقسمتم؟

* تلميذ آخر: تفيد هل الاستفهام الإنكاري

أحدد بناء النص:

* المعلم: في البيت السادس، لماذا خص الشاعر خطابه بذبيان؟

* التلميذ: خص الشاعر خطابه بذبيان لأنها هي مصدر الخداع والمكر.

* المعلم: ماذا تفيد صيغة " فلا تكتمن "؟

* تلميذ آخر: تفيد صيغة " فلا تكتمن " النهي وغرضه النصح والارشاد.

* المعلم: ما الدلالة الفكرية التي التي تحملها الأفعال (علمتم، ذقتم، الحديث المرجم).

* تلميذ آخر: تدل هذه الأفعال على دلالات منطقية يقينية، فالفعل علم من أفعال اليقين

التي لا تقبل الشك، والفعل ذقتم يحمل دلالة الخبرة والتجربة أما عبارة (وما هو بالحديث

المرجم) أي أنه يخبرهم حديث عن الحرب يقينا وماهو بقول مظنون.

أنفحص الاتساق والانسجام:

* المعلم: ما الصيغة الصرفية المشتركة بين التعبيرين (لنعم السيدين، تداركتما)؟ وما

أثر هذه الصيغة في معنى البيتين؟

* التلميذ: الصيغة الصرفية المشتركة بين التعبيرين هي المثني، وأثرها في معنى البيتين

هو أن الصلح الذي أبرم بين القبائل المتحاربة كان بفضل هاذين السيدين

* المعلم: ما هي الروابط التي وظفها الشاعر في بناء نصه ؟

* التلميذ: الروابط التي وظفها الشاعر في بناء نصه هي حروف العطف (و، ف، ثم)

حروف الجر، (على، من، في، عن)، أسماء الشرط (من، مهما) قد، ما النافية.

* المعلم: ما أثر هذه الروابط على الأفكار التي عبر عنها الشاعر؟

* تلميذ آخر: أثرها الربط وترتيب الأفكار.

أجمل القول في تقدير النص:

* المعلم: للشاعر قصيدة عصماء اشتهر بها ماهي هذه القصيدة ؟ وما رويها؟

* التلميذ: اشتهر زهير بشعر المعبقات والمعلقة قصيدة طويلة من الشعر الجاهلي لأن العرب اختلاتها وكتبتها بماء الذهب ثم علقتها على جدار الكعبة اعجابا بها , والنص المدروس هو من هذه المعلقة.

رويها حرف الميم.

* المعلم: ما أهم الأفكار التي تناولها الشاعر في النص ؟

* تلميذ آخر: أهم الأفكار التي تناولها الشاعر هي:

1/ مدح السيدين على ما قاما به من صلح.

2/ إهداء النص للقبيلتين

3/ وصف الحرب وأهوالها

2/ النشر:

عنوان الدرس: الفتوة والفروسية عند العرب

الوسائل التعليمية: الكتاب المدرسي، السبورة

الكفاءة المستهدفة: أن يتعرف المتعلم على القيم التي يفتخر بها العرب في العصر.

خطوات الدرس:

أ- تمهيد:

التعريف بصاحب النص وتقديم النص من طرف المعلم

التعريف بصاحب النص: عمر بن إبراهيم دسوقي عبد الله العربي، ولد في مصر وتوفي في المملكة العربية السعودية، قضى حياته في مصر ولبنان وليبيا والسعودية، أنهى تعليمه قبل الجامعي ثم التحق بمدرسة دار العلوم وتخرج منها عام 1932 ثم سافر في بعثة إلى إنجلترا عام 1933 والتحق بجامعة لندن حتى حصل على بكالوريوس الشرق في الآداب عام 1938.

تقديم النص: من القيم التي افتخر بها الجاهليون الفروسية والشجاعة والقوة وقد حفلت أشعارهم في كثير من الأحيان بالتغني بهذه القيم وهذا ما تحدث عنه صاحب النص.

ب- قراءة جهرية للنص: من طرف المعلم على مسامع التلاميذ.

ج- قراءة جهرية أخرى للنص: من طرف التلاميذ

د- شرح بعض المصطلحات:

- العبة = طيبة الرائحة
- الشذا = قوة الرائحة
- سامقة = عالية
- عاتية = شديدة الهبوب

ه- تحليل النص:

أكتشف معطيات النص:

* المعلم: كيف نشأت الفتوة عند العرب؟

* التلميذ: نشأت الفتوة عند العرب نشأة طبيعية في الصحراء الشاسعة

* المعلم: استخراج العبارات الدالة على تأثير البيئة والطبيعة في طبع العربي.

* التلميذ: العبارات الدالة على تأثير البيئة والطبيعة في طبع العربي هي: فالصحراء قد

فرضت على العرب أخلاقا خاصة، هذه الطبيعة الخشنة قد انعكست على نفس العربي قوة وصرامة وجلدا، لقد خلقت الصحراء بقوانينها الصارمة على العربي خلق الفتوة.

* المعلم: حدد الملامح النفسية والجسمية للعربي من خلال النص.

* التلميذ: الملامح النفسية والجسمية للعربي من خلال النص هي: أن جسمه قوي ونفسه سليمة .

* المعلم: ما العوامل الاجتماعية التي رسخت الشجاعة في طباع العربي؟

* تلميذ آخر: العوامل هي: التنويه بذكر الشجاع بين قومه وسواهم، وفيه عزة له ولقبيلته.

أناقش معطيات النص:

* المعلم: بما شبه الكاتب نشأة الفتوة عند العرب؟

* التلميذ: شبه نشأة الفتوة عند العرب كما تثبت الأزهار البرية العبقة الشذا في مجرى السيل على سفح الجبل.

* المعلم: بما تتميز البيئة الصحراوية؟ وما هي آثارها على شخصية العربي؟

* تلميذ آخر: تتميز البيئة الصحراوية بالخشونة، حيث انعكست على نفس العربي قوة وصرامة وجلدا.

* المعلم: اشرح الصورة البيانية في قول الكاتب " إن بيع النفوس رخيصة " ثم بين أثرها في المعنى.

* تلميذ آخر: الصورة البيانية " إن بيع النفوس رخيصة " هي عبارة عن استعارة مكنية حيث شبه النفوس بالشيء الذي يباع وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته على سبيل استعارة مكنية.

أثرها في المعنى: وضحته وبينته عن طريق تجسيده.

أستخلص وأسجل:

* المعلم: ما الموضوع الذي عالجه الكاتب؟ وعلى ما يدل اهتمامه؟

* التلميذ: الموضوع الذي عالجه الكاتب هو: الشجاعة والفتوة عند العرب وهذا ما يدل على أنه معجب بهذه الصفات.

* المعلم: إلى أي نمط ينتسب النص؟ وما خصائصه؟

* تلميذ آخر: ينتسب النص إلى النمط السردى.

خصائصه: ينقل وضعية تتحول، أحداثا مترابطة منطقيا.

* المعلم: أكد الكاتب أثر البيئة الصحراوية في تكوين شخصية العربي، إلى أي مدى يمكن تقبل هذه الفكرة منه؟ أيد إجابتك بشواهد.

* تلميذ آخر: أكد الكاتب أثر البيئة الصحراوية في تكوين شخصية العربي ويمكن تقبل هذه الفكرة منه، والشاهد على صدقه على سبيل المثال أثر الصحراء في تكوين شخصية عنتره العبسي وحاتم الطائي.

3/ مسرحية (نثر):

عنوان الدرس: الفيل يا ملك الزمان لسعد الله ونوس.

الكفاءة المستهدفة: أن يتعرف المتعلم على أحداث المسرحية ومشاهدها.

الوسائل التعليمية: الكتاب المدرسي، السبورة.

خطوات الدرس:

أ- تمهيد:

و هو عبارة عن التعريف بصاحب النص وتقديم النص من طرف الأستاذ.

اليوم سنتعرف على كاتب المسرحية السوري سعد الله ونوس .

التعريف بصاحب النص: من أبرز كتاب المسرح المعاصرين، عرف بميله إلى توظيف

التراث لمعالجة قضايا ذلك الطابع السياسي وهو في هذا المشهد المسرحي يطرح قضية

الاستكانة لمظاهر الجور وعواقبها برمزية شفافة واضعا المشرط على الجرح.

ب- قراءة جهرية للمسرحية: من طرف المعلم على مسام التلاميذ.

ج- قراءة جهرية أخرى للمسرحية: من طرف التلاميذ.

د- تحليل النص:

أكتشف معطيات النص:

* المعلم: أين تجري أحداث المشهد؟

* التلميذ: تجري أحداث المشهد في قصر الملك.

* المعلم: ما هي الشخصية التي تتحاور في هذا المشهد؟

* تلميذ آخر: الشخصيات التي تتحاور في هذا المشهد هي: زكرياء، الطفلة، الحارس،

الملك

* المعلم: إلى ما يرمز الفيل؟ إلى ما ترمز الجماعة المصاحبة لزكرياء؟ إلى ما يرمز

الملك؟

* تلميذ آخر: يرمز الفيل إلى القوة والبطش والجبروت، ترمز الجماعة إلى الشعب، يرمز الملك إلى الحاكم الظالم المستبد الطاغية.

أناقش معطيات النص:

* المعلم: صنف شخصيات المشهد وحدد أبعادها.

* التلميذ: تمثلت شخصيات المشهد وأبعادها في:

1. الحارس: يمثل اليد التي يضرب بها الملك.

2. الملك: الحاكم الظالم.

3. زكرياء: الثائر في وج الظلم.

4. الطفلة: تمثل قلة الخبرة.

5. عامة المدينة: تمثل الفئة المستكينة.

المعلم: من أين استقى الكاتب حكاية المشهد؟ بماذا تميز الحوار بين الشخصيات؟

تلميذ آخر: استقى الكاتب حكاية المشهد من التراث الشعبي.

تميز الحوار بين الشخصيات بالواقعية، خلوه من البريق الأدبي، قصر الجمل.

المعلم: حدد النمط السائد في النص؟ واذكر خصائصه؟

تلميذ آخر: النمط السائد في النص هو: الحوار.

خصائصه: تظهر أفعال القول، ضمائر المخاطب، الجمل القصيرة.

أستثمر معطيات النص:

المعلم: استخرج من المشهد الألفاظ والتعابير التي تدرج في الحقل المعنوي للخوف والتي تدرج في الحقل المعنوي للاستبداد.

التلميذ: الألفاظ التي تدرج في الحقل المعنوي للخوف هي: (ترتخي ركبتي، قلبي يدق، بدأت أتعرق، رأسي يدور)

الألفاظ التي تدرج في الحقل المعنوي للاستبداد هي: (الحراس قساة، ينتظرون إشارة وتسقط الأعناق، الحراس كالأشباح، إما تتكلم أو أمر بلدك).

المعلم: ما الهدف الذي رمي إليه الكاتب من خلال هذه المسرحية (المشهد المسرحي) ؟

تلميذ آخر: الهدف الذي يرمي إليه الكاتب من خلال هذه المسرحية هو أن نساند الجماهير الثائرين من شعبها في مواجهة الحكام الظالمين.

المطلب الثاني: دروس أنموذجية في تدريس قواعد النحو والصرف

درس أنموذجي في تدريس النحو:

عنوان الدرس: المفعول به.

الكفاءة المستهدفة: أن يتعرف التلميذ على المفعول به، أنواعه وحكمه ما الإعراب.

خطوات الدرس:

أ- تمهيد:

* **المعلم:** سبق لنا وأن درسنا في الحصص السابقة الفعل اللازم والفعل المتعدي، فالفعل اللازم يكتفي بفاعل لإتمام معناه، أما بالنسبة للمعل المتعدي فإنه يحتاج إلى مفعول به لإتمام معناه.

المفعول به هو موضوع درسنا اليوم.

من منكم يعطي لنا جملة فيها مفعول به ويقوم بتعيينه؟

* التلميذ: حَقَّقَ الفريقُ النصرَ .

حَقَّقَ: فعل ماضٍ.

الفريق: فاعل

النصر: مفعول به.

* المعلم: مثال آخر.

* تلميذ آخر: فهمَ التلميذُ الدرسَ.

فهمَ: فعل ماضي.

التلميذ: فاعل.

الدرس: مفعول به.

ب- القاعدة:

المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل.

حكمه: النصب دائماً مثل: عصى آدم ربَّهُ.

أنواع المفعول به أو حالاته:

1. ظاهراً مثل: أَكَلَ عَلِيٌّ البَيْضَةَ.
2. مضمراً مثل: كل ما تشتهي نفسك والبس ما يُعجبُ الناسَ.
3. مؤول بالصريح مثل: أردت أن أخرج أي أردت الخروج.

تقديم المفعول به وجوبا:

يتقدم المفعول به وجوبا في ثلاثة مواضع وهي:

1. إذا كان الفاعل محصورا مثل: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ}.
2. إذا كان ضميرا متصلا والفاعل اسما ظاهرا مثل: أفادتني تجارب الحكماء.
3. إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول مثل: {وَ إِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ}. {

* المعلم: هل يمكن حذف المفعول به؟

* التلميذ: لا، لأنه يتم معنى الكلمة.

* المعلم: شكرا، إجابة أخرى.

* تلميذ آخر: نعم يمكن حذف المفعول به إذا كان معروفا أو مفهوما مثل: شرب المسافر فتروى، الماء: مفهوم من سياق الكلام وهو المفعول به.

* المعلم: شكرا على هذه الإجابة.

أريد إجابة أخرى أو حالة يمكن حذف المفعول به فيها.

* تلميذ آخر: قد يحذف المفعول به طلبا للاختصار مثل: يغفر الله لمن يشاء، الذنوب: مفهوم من سياق الكلام للاختصار.

و أيضا قد يحذف عامل المفعول به إما سماعا مثل: أهلا وسهلا، وتقدير الكلام نزلت أهلا وحللت سهلا.

أو في جواب الاستفهام مثل: ماذا نلت؟ جائزة، وتقديره نلت جائزة.

* المعلم: شكرا أحسنت.

ج- التطبيق:

عين المفعول به في العبارات التالية مبينا ما كان منه اسما ظاهرا أو ضميرا لمتكلم أو لمخاطب أو لغائب.

- قال تعالى: { الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ 78 وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ 79 وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ 80 وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ } الشعراء (78-81)

- من أهان ماله أكرمه الناس .

- من استعج أكلته الذئاب.

- لا يجد الأحقق لذة الحكمة كما لا تلتذ بالورد صاحب الزكمة.

- قال تعالى: { مَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ } آل عمران (179).

- قال تعالى: { إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينِ } الفاتحة (05)

- لا تعرف خيره حتى تعاشر غيره.

الحل:

يختار المعلم تلميذا فيصعد للسيبورة لحل التمرين.

الفعل	المفعول به	نوعه
خلق	ياء المتكلم	ضمير متصل
يهدي	ياء المتكلم	ضمير متصل
يطعم	ياء المتكلم	ضمير متصل
يسقي	ياء المتكلم	ضمير متصل
يشفي	ياء المتكلم	ضمير متصل
يميت	ياء المتكلم	ضمير متصل

يحيي	ياء المتكلم	ضمير متصل
أهان	مال	اسم ظاهر
أكرم	الهاء	ضمير متصل (غائب)
أكل	الهاء	ضمير متصل (غائب)
يجد	لذة	اسم ظاهر
يطلع	كم	ضمير متصل (مخاطب)
نعبد	إياك	ضمير منفصل
نستعين	إياك	ضمير منفصل
تعرف	خير	اسم ظاهر
تعاشر	غير	اسم ظاهر

درس أنموذجي في تدريس الصرف:

عنوان الدرس: الصفة المشبهة

الكفاءة المستهدفة: أن يتعرف الطالب على الصفة المشبهة وأوزانها.

خطوات الدرس:

أ- تمهيد:

* المعلم: عد إلى النص ولاحظ قول الدكتور شوقي ضيف في نصه: « وقد خلفه جيل شجاع جريء »

ما هي الصفة الواردة في المثال؟

* التلميذ: الصفة المشبهة.

* المعلم: أحسنت.

ما هو نوع الفعل الذي أخذت منه أهو لازم أو متعدي؟

* تلميذ آخر: تؤخذ الصفة المشبهة من الفعل اللازم للدلالة على معنى قائم بالموصوف بها.

* المعلم: شكرا أحسنت.

الآن من يعطي لنا تعريف الصفة المشبهة؟

* تلميذ آخر: الصفة المشبهة هي صفة تؤخذ من الفعل اللازم للدلالة على معنى قائم بالموصوف بها، على وجه الثبوت، لا على وجه الحدوث.

* المعلم: شكرا، كيف تصاغ الصفة المشبهة من الثلاثي المجرد؟

* تلميذ آخر: تصاغ الصفة المشبهة من الثلاثي المجرد إذا كان من باب " فَعَلَ " على الأوزان التالية: فَعِلٌ، أَفْعَلٌ، فَعْلَانٌ.

* تلميذ آخر: وتأتي الصفة المشبهة أيضا من الثلاثي المجرد إذا كانت من باب " فَعَلَّ " على أوزان كثيرة مثل: فَعِيلٌ، فَعَلٌّ.

ب- القاعدة:

الصفة المشبهة هي صفة تؤخذ من الفعل اللازم للدلالة على معنى قائم بالموصوف بها، على وجه الثبوت لا على وجه الحدوث.

تصاغ الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي المجرد إذا كانت من باب " فَعَلَ " على الأوزان التالية:

- فَعِلٌ: إذا دل الفعل على حزن أو فرح أو زين من الأخلاق أو شين منها ومؤنثه " فَعِلَةٌ " مثل: علي فرِحَ وفاطمة فرِحَتْ .

• **أَفْعَلُ:** إذا دل الفعل على وزن أو عيب ظاهر أو حلية ظاهرة ومؤنثه " فَعَلَاءٌ " مثل: كسا الثلج الجبل فأمسى أبيضاً وأمست الأرض بيضاء.

• **فَعَلَانُ:** إذا دل الفعل على خلو أو امتلاء ومؤنثه " فَعَلَى " مثل: المسافر عطشانٌ والمسافرة عطشى.

و تأتي الصفة المشبهة من الثلاثي المجرد إذا كانت من باب " فَعَلَ " على أوزان كثيرة منها فَعِيلٌ، فَعَلٌ، مثال: أخي عَظِيمُ الخلق شَهْمٌ شُجَاعٌ.

ملاحظة: قد تأتي الصفة المشبهة من غير الثلاثي على وزن اسم الفاعل بشرط أن تدل على صفة ثانية مثل: محمد معتدل القامة مستقيم السيرة.

تطبيق:

عين الصفة المشبهة مبينا وزنها في الأمثلة التالية:

- قال تعالى: { وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ } التوبة 50

- قال تعالى: { الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا } يس 80

- قال تعالى: { يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً } النور 39

- قال تعالى: { وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ } الأعراف 68

- قال تعالى: { وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ } يوسف 20

الحل:

يصعد التلاميذ واحد تلو الآخر نحو السبورة لحل التمرين:

الصفة المشبهة	وزنها
فَرِحَ	فَعَلَ
أَخْضَرَ	أَفْعَلَ
الظَّمَانُ	فَعْلَانُ
أَمِينٌ	فَعِيلٌ
بَخْسٍ	فَعْلٍ

المطلب الثالث : دروس أنموذجية في تدريس البلاغة والعروض:

عنوان الدرس: التشبيه وأركانه.

الكفاءة المستهدفة: أن يتعرف التلميذ على التشبيه وأركانه، ويوظفه.

خطوات الدرس:

تمهيد:

* المعلم: اليوم سنتعرف على أهم دروس البلاغة والذي يدرس في جل الأطوار ألا وهو

درس التشبيه وأركانه . فماذا تعرفون عن التشبيه، من منكم لديه فكرة عنه؟

* التلميذ: هو عقد مماثلة بين شيئين يشتركان في صفة معينة أو أكثر

* المعلم: أحسنت، إجابة أخرى.

* تلميذ آخر: هو اشتراك شيء بأخر وفق أركان معينة.

* المعلم: جيد، إجابات تدور حول الموضوع

نقدم بعض الأمثلة لنوضح الصورة، دونوا معي.

مثال: قال الشاعر زهير بن أبي سلمى:

فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم * * كأحمر عاد ثم ترضع فتنطم.

قال شاعر آخر:

فالوجه مثل الصبح مبيض * * والشعر مثل الليل مسود.

لنعين مع بعض أداة التشبيه، المشبه، المشبه به، ووجه الشبه في البيتين؟

البيت الأول = الأداة: الكاف / المشبه: الغلمان / المشبه به: أحمر عاد / وجه الشبه: الشؤم منهم والخيبة والعار.

البيت الثاني = الأداة: مثل / المشبه: الوجه / المشبه به: الصبح / وجه الشبه: البياض.

الأداة: مثل / المشبه: الشعر / المشبه به: الليل / وجه الشبه: السواد.

ب- القاعدة:

التشبيه: هو صورة تقوم على تمثيل بين شيء (حسي أو مجرد) بشيء آخر (حسي أو مجرد) لاشتراكهما في صفة (حسية أو مجردة) أو أكثر، بأداة ظاهرة أو مضمرة.

للتشبيه أربعة أركان هي: المشبه، المشبه به وهما طرفا التشبيه، ووجه الشبه، ويجب أن يكون أقوى وأظهر في المشبه به منه في المشبه.

تكون أداة التشبيه:

1. اسما، نحو: " مثل " وما يرادفها، ومثاله: هؤلاء الفرسان مثل الأسود في الشجاعة.

2. فعلا، نحو: " كأن "، " كاف لتشبيه " ومثاله قول الشاعر:

رب ليل كأمه الصبح في الحس * * ن وإن كان أسود الطيلسان

و البدر في أفق السماء كغادة * * بيضاء لاحت في ثياب حداد

تطبيق: استخراج أركان التشبيه مما يأتي:

1- قال أعرابي في وصف رجل: كان له علم لا يخالطه جهل، وصدق لا يشوبه كذب، وكان في الجود كأنه الوبل عند المحل.

2- زرنا حديقة كأنها الفردوس في الجمال والبهاء.

3- العالم سراج أمته في الهداية وتبدد الظلام.

الحل:

المثال	المشبه	المشبه به	وجه الشبه	أداة التشبيه
الأول	الجود	الوبل	/	كأن
الثاني	حديقة	الفردوس البهاء	الجمال و	كأن
الثالث	العالم	سراج تبدد الظلام	الهداية و	/

درس أنموذجي في تدريس العروض:

عنوان الدرس: الكتابة العروضية

الكفاءة المستهدفة: أن يتعرف المتعلم على قواعد الكتابة العروضية لمعرفة بحور الشعر.

أ- تمهيد:

* المعلم: تطرقتم في السنوات الماضية في التعليم المتوسط إلى دراسة نصوص متنوعة، منها ما كان نثراً ومنها ما كان شعراً، فالشعر لديه كتابة مختلفة عن النثر حيث أنه يأتي

على شكل أبيات، كما يمكننا كتابة تلك الأبيات وبقالحروف المنطوقة أثناء القراءة وهذا ما يسمى بالكتابة العروضية الذي سوف يكون موضوع درسنا اليوم.

فمن منكم يعرف ماذا نقصد بالكتابة العروضية؟

* التلميذ: هي كتابة الأبيات وفق الحروف التي نطقها أثناء القراءة.

* المعلم: أحسنت، أريد تعريفاً آخر.

* تلميذ آخر: الكتابة العروضية هي إعادة كتابة البيت الشعري وفق ما يلفظ وينطق.

* المعلم: جيد، إجاباتكم متقاربة، وصحيحة.

نتطرق إلى المثال ليتضح ما كنا نتكلم.

مثال: يَمِينًا لِنَعْمَ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُمَا * * عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ

لنكتب البيت السابق وفق الحروف المنطوقة أثناء القراءة.

يَمِينَنَ لِنَعْمَ سَسَيِّدَانِ وَجِدْتُمَا * * عَلَا كُلِّ حَالِنَ مِنْ سَحِيلِنَ وَمُبْرَمِي.

* المعلم: بعد هذه الكتابة الخاضعة للحروف المنطوقة، ماذا حدث في حروف الكلمات؟

* التلميذ: التنوين عوض بنون ساكنة، همزة الوصل سقطت، يفك الإدغام بحرفين أولها

ساكن والثاني متحرك، ويشبع الحرف الأخير بحرف مد أو لين إذا كان متحركاً.

* المعلم: كيف نسمي هذه الكتابة؟

* تلميذ آخر: تسمى هذه الكتابة بالكتابة العروضية.

ب- القاعدة:

- تزداد في الكتابة العروضية أحرف إذا كان أحد أحرف الكلمة مشدداً - منونة - أو اسم

إشارة، أو لفظ جلالة، وفي لكن، وفي بعض الأسماء كما في طاوس، داود، في نهاية

حرف القافية بمجانسة الحركة المناسبة أو إذا أشبعت حركة هاء الضمير للمفرد المذكر الغائب.

- والحروف التي تحذف هي: همزة الوصل في ماضي الأفعال الخماسية والسادسية، وفي الأسماء العشرة المسموعة، في أمر الفعل الثلاثي الساكن ثاني مضارعه، ألف الوصل من " أل " المعرفة، واو عمرو، الياء والألف من أواخر حروف الجر المعتلة عندما يليها ساكن، وياء المنقوص وألف المقصور غير المنونين عندما يليهما ساكن.

تطبيق:

أكتب عروضيا البيتين الآتيين:

فَلَا تَكْتُمَنَّ اللَّهُ مَا فِي نَفُوسِكُمْ * * لِيَخْفَى وَمَهْمَا يُكْتَمَ اللَّهُ يَعْلَمَ

يُؤَخَّرُ فَيُوضَعُ فِي كِتَابٍ فَيُدْخَرُ * * لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ يُعْجَلُ فَيُنْقَمَ

الحل:

فَلَا تَكْتُمَنَّ لِلَّهِ مَا فِي نَفُوسِكُمْ * * لِيَخْفَى وَمَهْمَا يُكْتَمَ لِلَّهِ يَعْلَمِي

يُؤَخَّرُ فَيُوضَعُ فِي كِتَابِنِ فَيُدْخَرُ * * لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ يُعْجَلُ فَيُنْقَمِي

المطلب الرابع: دروس أنموذجية في تدريس التعبير الكتابي والمشاريع:

عنوان الدرس: الوقت وأهميته.

الكفاءة المستهدفة: يتدرب المتعلم على كيفية تحضير تعبيراً كتابياً وأهم خطوات كتابته.

تمهيد:

سوف نتطرق في الدرس الذي بين أيدينا إلى معرفة عناصر التعبير والتي تعتبر من أساسياته وقد تتمثل في: المقدمة، العرض، وأخيراً الخاتمة، فنأخذ على سبيل المثال موضوع " الوقت وأهميته "، حيث نبدأ بارتباط الوقت بحياة الإنسان كمقدمة، بعد ذلك

نذكر أهمية الوقت في حياة الفرد والمجتمع وكيفية استعماله، وفي الأخير نقدم نصائح للزملاء.

كما نتقيد بما طلب في السؤال، وذلك نجده بعد القراءة مثل: توظيف ما يجب توظيفه واحترام العدد المطلوب للكلمات أو الأسطر مع الاستعانة بالشواهد وتفادي الأخطاء أي سلامة اللغة، ليكون التعبير في المستوى.

تطبيق:

إن الوقت هو من أثنى ما نملك في حياتنا، بل هو أغلى ما يجب على الإنسان أن يحافظ عليه ويستفيد منه دون تبديد أو إضاعة.

في فقرة لا تقل عن 12 سطرا، أذكر أهمية الوقت في حياة الإنسان مبرزا كيفية استغلاله، استعانة ببعض الشواهد والأمثلة.

الحل:

يرتبط الوقت بكل ما يدور حولنا، فهو عنصر أساسي في حياة الفرد والمجتمع وذلك لأن حياتنا عادة ما نقيسها بالوقت، ومن خلاله يمكن أن نحدد السنة، والشهر، والأسبوع، واليوم، والساعة، والدقيقة، والثانية، كما يمكننا التعرف على تاريخ الأحداث وتحديد عمر القطع الأثرية مع مرور الزمن يصبح لهت قيمة كبيرة.

يلعب الوقت دورا مهما في جميع نواحي الحياة، فقد يساعد على هيكلة الأنشطة اليومية كالعمل، والإنتاج، والراحة، كما يساهم في تحسين القدرة على التركيز، وتحقيق الأهداف . فالإنسان الذي يعرف كيف يستغل وقته في أعمال مفيدة، يكون أكثر سعادة من الذين يضيعون أوقتهم من دون فائدة، فالكثير من الناس لا يتمتعون بنوع من الرضا عن حياتهم بسبب عدم معرفتهم بأهمية الوقت، وهذا ما ينتج عنه الكثير من الأمراض النفسية حسب ما يؤكد علماء النفس، لأن الوقت يسير وفقا لقانون، فوق البشر والمجتمع، لا يمكن أن يتحكم به أحدا مهما كانت قدرته.

للوقت قيمة كبيرة في الإسلام، فالله عز وجل سوف يحاسب المرء على كل لحظة مرت في عمره، وما هو الذي قدمه بها، فقد يكون تقديرك وطاعتك لله واحترامك للدين والعادات التي أمرنا الله بها هي السبب في الفوز بالجنة لذلك لا يجب تأجيل عمل اليوم إلى الغد.

حتى يكون الوقت منظم يجب على كل شخص تخصيص الوقت الكافي لكل مهمة، عدم ترك الأشياء تتراكم، اختيار الأهداف اللائقة، ترتيب الأولويات بدءاً من الأهم فالأهم، وأخيراً التفويض للغير إذا كان هناك من يستطيع مساعدتك، فالوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك.

كيفية إعداد المشاريع:

بالنسبة للمشروع يقوم المعلم أولاً بتقسيم التلاميذ إلى أفواج أو مجموعات، تحمل كل مجموعة حوالي 4 أو 5 تلاميذ.

بعد ذلك يقوم المعلم بتوزيع مواضيع أو عناصر المشروع على التلاميذ، حيث يحدد مدة زمنية لإنجاز هذه المشاريع.

بعد إنجاز التلاميذ لما طُلبَ منهم، يقوم كل فوج بعرض أو تقديم المشروع الذي اختاره وذلك وفق خطوات موضحة كآتي:

1_ تقديم معلومات عن المشروع وأهميته وأهدافه.

2_ منهجية المشروع.

3_ تحديد عناصر المشروع.

و هكذا يتم العمل والإلقاء وتعطى النقطة من طرف الأستاذ.

خاتمة

الخاتمة:

الحمد لله ذي الأفضال والأنعام، أعان على الابتداء وسير الختام، وبعد فبفضل الله ومنته وفي ختام بحثنا المتواضع في هذا الموضوع المتمثل في : دراسة كتاب اللغة العربية السنة أولى ثانوي وفق منظور اللسانيات التطبيقية " دراسة وممارسة " توصلنا إلى جملة من النتائج أبرزها :

التعليمية : من خلال دراسة الجانب النظري لعلم اللسانيات التطبيقية وتطرقنا إلى كل ما يخصها انطلاقا من مفهومها ونشأتها وصولا إلى أساليب تدريس اللغات وتوصلنا إلى أن اللسانيات التطبيقية هي حقل من الحقول المعرفية التي ساهمت في ترقية الحصيلة العلمية والمعرفية وذلك باستخدام الوسائل البيداغوجية.

التطبيقية : من خلال النقد بدراسة أهمية اللسانيات التطبيقية ودورها في تعلم اللغات، وكنموذج اقتدينا به : اللغة العربية كتاب السنة أولى ثانوي، وتوصلنا في بحثنا هذا إلى عدة نتائج منها دراسة وصفية وتحليلية للكتاب، والقيام بدروس نموذجية مكنتنا من تطبيق المفاهيم المتوصل إليها في الجانب النظري . فتوصلنا إلى معرفة كيفية توظيف ما لدينا من مكتسبات في تقديم الدروس، ودور اللسانيات التطبيقية في تسهيل خلق لغة تواصل بين المعلم والمتعلم.

و بعد كل هذا الخوض في ذلك الموضوع، نسأل الله أن نكون قد وفقنا بفضل الله ومنته في تسليط الضوء على كل جوانب الدراسة، فإن أصبنا فمن عند الله عز وجل وإن أخطأنا أو قصرنا فمنا، وصل الله وسلم على رسوله الكريم، والحمد لله رب العالمين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر المراجع:

أولاً: قائمة المراجع

- 1_ ابراهيم وجيه محمود، التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، مصر، د. ط، 2009.
- 2_ ابن منظور أبو الفضل، لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت، 1999.
- 3_ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران، 2000.
- 4_ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2009.
- 5_ أحمد شوقي الشوقيات راجعه، يوسف محمد البقاعي، ج1، دار الكتب العربية، بيروت، ط1، 2004.
- 6_ أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمان، الأردن، د. ط، 2009.
- 7_ انسي محمد أحمد قاسم، مقدمة في سيكولوجية اللغة، مطبعة موسكي، القاهرة، 1997.
- 8_ أيوب جرجيس العطية، اللغة العربية تتقيفا ومهارات، دار الكتاب العلمية بيروت، لبنان، ط1، 2012.
- 9_ بشير ابربر، تعليمية اللغة بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث الأردن، ط1، 2007.
- 10_ بشير ابربر، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق عالم الكتب الحديث، الاردن، ط1، 2007.
- 11_ حسين عبد الحميد أحمد رشوان، العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع شباب الجامعة، الاسكندرية، د. ط، 2006.
- 12_ حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، 2002.

- 13_ حلمي خليل، مقدمة لدراسة علم اللغة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ط 1، 2002.
- 14_ زكرياء اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د.ط، 2005.
- 15_ سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، عمان، الأردن، ط1، 2005.
- 16_ سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2009.
- 17_ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران، 2000.
- 18_ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للنشر والطباعة والتوزيع، الجزائر، ص 11 وعبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار النهضة، بيروت، 1992.
- 19_ صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، 2003.
- 20_ صالح بوترة، اللسانيات التطبيقية، المفهوم والنشأة والتطور، 2020.
- 21_ طه علي، حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية عالم الكتب الحديث، ط1، 2009.
- 22_ عبد الرحمان السفاقة، طرائق تدريس اللغة العربية، مرطز يزيد للنشر، عمان، الأردن، ط3، 2004.
- 23_ عبد القادر عبد الجليل، علم اللسانيات الحديثة، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان، 2002.
- 24_ عبد الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية.
- 25_ عطا الله وآخرون، تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، د.ط، 2009.

- 26_ عماد عبد الرحيم الزغول، نظريات التعلم، دار الشروق، عمان الأردن، ط1، 2013.
- 27_ فراس ابراهيم، طرق التدريس ووسائله (وسائل التعلم والتعليم)، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، د.ط، 2005.
- 28_ فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص 12.
- 29_ كمال بشر، علم اللغة الإجتماعي، مدخل، دار غريب، القاهرة، ط2، 1997.
- 30_ لطفي بوقربة، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، معهد الادب واللغة جامعة بشار، د.ط، 2003.
- 31_ مازن الواعر، دراسات لسانية تطبيقية، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط1، 1989.
- 32_ محمد اللحام وآخرون، القاموس، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط2، 2007.
- 33_ محمد حسن عبد العزيز، مدخل إلى علم اللغة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- 34_ محمد محمود الحيلة، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان، ط5، 2009.
- 35_ محمود سليمان ياقوت، فقه اللغة وعلم اللغة، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2007.
- 36_ محمود سليمان ياقوت، منهج البحث اللغوي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2000، ط1.
- 37_ محمود فهمي حجازي، البحث اللغوي، دار غريب، القاهرة.
- 38_ مناهج اللغة العربية وآدابها في التعليم الثانوي العام، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر 1995.
- 39_ منذر عياشي، قضايا لسانية وحضارية، دار طلاس للدراسات والترجمة، دمشق، ط1، 1991.

40_ مها محمد فوزي معاذ، الأنثروبولوجية اللغوية، د.ط، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2007.

ثانيا: المجلات :

1_ وليد أحمد اعناتي، اللسانيات الحاسوبية (المفهوم، التطبيقات، الجدوى)، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات، المجلد السابع، العدد الثاني، 2005.

2_ كلودير، مدخل إلى اللغويات التطبيقية، ترجمة جمال صبري، مجلة اللسان العربي، م 14، ج 1، المغرب.

ثالثا: المذكرات والرسائل الجامعية

1_ يوسف مقران، مدخل في اللسانيات التعليمية، مؤسسة كنوز الحكمة، 2013.

2_ حجاج أم الخير، اللسانيات التطبيقية ومعالجتها لطرائق اكتساب اللغة المكتوبة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية تخصص لسانيات، كلية اللغات والآداب والفنون قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، 2016-2017.

3_ بصيصل عفاف، بولحميرة سمية، اللسانيات التطبيقية وأثرها فس تعليمية اللغة العربية، كتاب اللغة العربية وآدابها، السنة الثالثة ثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، 2014-2015.

4_ صيصل عفاف، بولحميرة سمية، اللسانيات التطبيقية وأثرها في تعليمية اللغة العربية وآدابها السنة الثالثة ثانوي، مذكرة نيل شهادة الماستر، 2014-2015.

5_ حجاج أم الخير، اللسانيات التطبيقية ومعالجتها لطرائق اكتساب اللغة المكتوبة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية تخصص لسانيات، كلية الآداب واللغات والفنون قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، 2016-2017.

6_ قرابية، حرقاس وسيلة، تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية بالمقاطعة التربوية لولاية قالمة، رسالة دكتوراه، 2009-2010، جامعة منتوري.

7_ قيراط هشام، علم النفس لمعلمي اللغات لماريون ويليامس وربري باردن، دراسة وترجمة...، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2004-2005.

رابعا: المواقع الإلكترونية:

سلطان ناصر المجيلول، نقل مصطلحات اللسانيات [1_ Wwww.faculty.ksu.edu.sa](http://www.faculty.ksu.edu.sa)

الإجتماعية إلى العربية في النصف الثاني من القرن العشرين.

خامسا: المراجع الأجنبية :

1- fatima slama cazacu ,psycholinguistique appliquee problemes de l'enseignement des langues .

فهرس المحتويات

27 شهر 2020

* ملحق بالقرار رقم 10821... المؤرخ في
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): جدي الميمياء
الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالب
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 103377948 والصادرة بتاريخ: 11-02-2017
المسجل(ة) بكلية / معهد الكتاب واللغة العربية
قسم اللغة العربية
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،
عنوانها: كتاب اللغة العربية سنة أول ثانوي وثاني متوسط اللسانيات
التطبيقات دراسة وصحاح
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2020/06/19

توقيع المعني (ة)

27 شهر 2020

* ملحق بالقرار رقم 1082... المؤرخ في
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،
السيد(ة): محمد بن عبد الوهاب الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالب
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 400703501 والصادرة بتاريخ: 2022-02-19
المسجل(ة) بكلية / معهد الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،
عنوانها: كتاب اللغة العربية سنة أول ثانوي وفق منظور الدراسات الإنسانية
التطبيقية دراسة وممارسة
أصيح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2022/06/19

توقيع المعني (ة)

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ - ب	مقدمة
	الفصل الأول: أهمية اللسانيات التطبيقية في تعلم اللغة
04	تمهيد
05	المبحث الأول: ماهية اللسانيات التطبيقية
05	المطلب الأول: مفهومه
05	مفهوم اللسانيات التطبيقية:
07	المطلب الثاني: نشأتها وتطورها
07	نشأة وتطور اللسانيات التطبيقية:
09	المطلب الثالث: فروعها
09	فروع اللسانيات التطبيقية
19	المطلب الرابع: اهتماماتها
19	اهتمامات اللسانيات التطبيقية:
20	المبحث الثاني: تعليمية اللغة العربية وطرق تدريسها
20	المطلب الأول: ماهية التعليمية:
21	2/ مبادئ التعليمية:
22	3- عناصر العملية التعليمية:
24	التعليمية
24	المتعلم المعلم
34	المطلب الثاني: مفهوم اللغة العربية وخصائصها
34	1/ مفهوم اللغة العربية:
35	2/ خصائصها:
35	د- البلاغة ودقة التعبير:
36	المطلب الثالث: طرق تدريسها في إطار المقاربات التربوية
36	1/ مفهوم الطريقة:

39	2/ المقاربات التربوية:
39	مفهوم المقاربة
41	المطلب الرابع: أساليب تدريس اللغة العربية
41	1- تعريف أسلوب التدريس:
42	2- تعريف المهارة:
43	1-مرحلة الإعداد:
43	2-مرحلة التنفيذ:
43	3-مرحلة المتابعة:
43	1-مرحلة القراءة
	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية على كتاب اللغة العربية وآدابها سنة أولى ثانوي شعبة لغات أجنبية/ آداب وفلسفة
48	المبحث الأول: دراسة وصفية تحليلية للكتاب
48	المطلب الأول: وصف شكل الكتاب.
49	المطلب الثاني: قراءة في مضمون الكتاب
49	المطلب الثالث: تعليم اللغة العربية بين الوحدة والنوع.
50	المبحث الثاني: دروس مختارة في تدريس نشاطات كتاب اللغة العربية وآدابها سنة أولى ثانوي آداب.
50	المطلب الأول: دروس أموزجية في تدريس الأدب والنصوص الأدبية بطريقة المناقشة
51	1- الشعر
54	2- النثر
57	3- المسرحية
60	المطلب الثاني : دروس أموزجية في تدريس قواعد النحو والصرف
67	المطلب الثالث : درس أموزجي في تدريس البلاغة والعروض
71	المطلب الرابع: دروس أموزجية في تدريس التعبير الكتابي والمشاريع
75	خاتمة

77	قائمة المراجع والمصادر
	فهرس المحتويات